

المحكمة الاتحادية ترفض التدخل في الصراعات السياسية المتعلقة بالانتخابات

الحقيقة - خاص

عقدت المحكمة الاتحادية، أمس الاثنين، اول اجتماع لها بعد اعلان احالة رئيسها السابق جاسم العميري على التقاعد، واختيار منذر ابراهيم رئيساً لها، مؤكدة انها لن تتدخل في الصراعات السياسية، وتقف على مسافة واحدة من جميع الفرقاء السياسيين.

وذكر بيان للمحكمة ورد للحقيقة، ان " المحكمة الاتحادية العليا عقدت اجتماعها التشاوري الأول برئاسة الجديدة

ويحضور كافة أعضائها وذلك لمناقشة سير العمل في المحكمة. وأكد المجتمعون، وفق البيان، التزام المحكمة الاتحادية العليا باختصاصاتها الدستورية وفق ما رسمه لها الدستور في المواد (52 و 93) منه والمادة (4) من قانونها رقم (30) لسنة 2005 المعدل بالقانون رقم (25) لسنة 2021 وعدم التوسع في هذه الاختصاصات، وكذلك التأكيد على "استقلالية المحكمة في اتخاذ القرارات وعدم السماح بالتدخلات السياسية في عمل المحكمة".

واضافت انه "تم التأكيد على التزام المحكمة الاتحادية العليا

جانب الحياد وانها تقف على مسافة واحدة من جميع الفرقاء السياسيين وان غايتها وهدفها الأساسي هو المحافظة على النظام السياسي في العراق واحترام الحقوق الدستورية لمكونات الشعب العراقي كافة".

وأشارت المحكمة، بحسب البيان الى "عدم التدخل باعمال السلطات التشريعية والتنفيذية واحترام ما يصدر عنهما من قرارات تدخل في صميم أعمالهما التي منحها لهما الدستور، إلا ما شكل منها خرقاً لنصوص الدستور فيمكن التصدي لها بإقامة الدعوى الدستورية بهذا الخصوص، وترسيخ مبدأ

الفصل بين السلطات".

واكدت أن "دور المحكمة الاتحادية العليا فيما يخص الانتخابات العامة المقبلة لعضوية مجلس النواب هو وفق ما رسمه الدستور في المادة (93/ سابعاً) وانها لا تتدخل في الصراعات السياسية بخصوص هذا الموضوع"، موضحة انها "أحدى مكونات السلطة القضائية استناداً لأحكام المادة (89) من الدستور وانها تعمل جاهدة مع مجلس القضاء الأعلى وبقيّة مكونات السلطة القضائية في تعزيز مفهوم العدالة واحترام احكام الدستور والقوانين".



حسن سريج
بين ظلم التاريخ
و (شوفينية) المؤرخين !!

فالح حسون الدراجي

تمر علينا الذكرى الثانية والسون المحمة البطولة والكرامة والشرف التي قادها الشهيد البطل العريف حسن سريج، ضد سلطة البعث الانقلابية الفاشية.. والتي عرفت بانتفاضة معسكر الرشيد، أو حركة حسن السريج..

إن هذه المحمة الثورية الاستثنائية الفريدة التي لم يأت التاريخ السياسي والثوري والعسكري بمثلها، والتي تشرّف بتمجيدها بأغنية موحدة أداها فنّان الشعب فؤاد سالم، أقول إن هذه الانتفاضة التي لم تدم سوى ساعات معدودة تركت أثراً عظيمة وعميقة في طريق الكفاح والتحرر الوطني، رغم ظلم التاريخ وتجاهل المؤرخين لها عن قصد وإصرار، إلا من قلة قليلة جدا من المؤرخين الزهراء وندي الضمائر البيض التي لم تلوّثها النوايا والأحقاد ...

لقد ادهشت حركة حسن سريج الأعداء والأصدقاء من أصحاب الشأن وندي الاختصاص، سواء بسرعتها، أو بنوعيتها وبساطة المستوى العسكري والحزبي لقيادتها، أو بما استمعت به من سرعة فائقة وجرأة وإقدام وجسارة فذة لم تتسم بها حركة أخرى، فرغم قسوة الظروف، ودموية الأحداث التي كان يمر بها البلد آنذاك، وعدم توفر الظروف الموضوعية والذاتية لانتفاضة، لكن الحاجة الوطنية الملحة عجلت بقيام الانتفاضة حتى لو لم تحقق النجاح التام، إذ يكفي أنها وجهت صفعه قوية لسلطة البعث وللنوايا الغربية والإقليمية التي كانت تقف خلفها.. لقد كانت انتفاضة فذة أعادت الأمل للشعب العراقي، والثقة للقوى الوطنية، رغم شراسة السلطة، وعقوبة الموت التي كانت أسبغت العقوبات التي يمكن أن ينالها من تشك مصابات البعث بولائه، فما بالك بمن يرفع السلاح بوجهها، ويقوم بحركة انقلابية لإسقاطها !

أنا لا أريد هنا أن أتحدث عن (عظمة) هذه الحركة البطولية التي زلزلت الأرض تحت اقدام انقلابي شطاب الأسود، وهزت بقوة أركان وعرش سلطتهم الفاشية، ولا أتحدث عن قيمة منجز الحركة المادي والمعنوي والسيكولوجي الرافع لمعنويات الشارع الشعبي العراقي الذي كان محبوباً وياشاً ومرعوباً بسبب جرائم ودموية الحرس القومي وأفعاله الإجرامية المشينة والقذرة.. كما لن أتحدث عن الآثار الديمقراطية التي تركتها الحركة على بنية السلطة البعثية، خصوصاً من ناحية العلاقة بين (رئيس الجمهورية) عبد السلام عارف، وقيادة البعث، وحجم الخلافات بين هذين الفريقين، وهو الأمر الذي دفع بالرئيس عارف إلى إصدار قرار بإعفاء قائد الحرس القومي منذر النوداوي المحسوب على زعيم الحركة على صالح السعدي، وهو ذات القرار الذي أدى إلى نشوب خلافات ومعارك دموية شاحنة بين الطرفين، وصلت حد القصف بالطائرات والديابات، وانتهى باستسلام البعثيين وسيطرة عارف سيطرة تامة ومطلقة على زمام السلطة.

وطبعاً فإني لن أتحدث أيضاً عن النتائج الأتية والمستقبلية التي حققها ملحمة 3 تموز الفريدة، لكنني أردت الحديث فقط عن أمر مهم أفرزته الحركة، أمر يتعلق بقادتها حسن سريج، الذي يتهمه بعض المؤرخين باتهامات ظللمة ومغرضة تخفي وراءها عقداً طبقيّة واجتماعية ونفسية ومناطقية كثيرة، كإتهامه بالقروية والتخلف، وفقر المستوى العسكري، وربتيته العسكرية الواطئة - عريف مهني - وإفتقاره إلى المهلات القيادية كالخبرة والحكمة المطلوبة، وإتهامه بتواضع مستواه الدراسي - علماً أن حسن سريج كان طالباً في الصف الثاني من كلية الاقتصاد، جامعة بغداد، القسم المسائي - كما اتهموا حسن سريج بالتسرع بل والنهور أيضاً.. ولعل النقطة التي صدمتني كثيراً هي إتهامه بالدموية وسفك الدماء، بينما يشهد له خصومه أنفسهم بأنه أوقف عملية اعدام عدد من قادة حزب البعث الكبار أمام أحد الجنرالات في معسكر الرشيد بعد وقوعهم أسرى بيد الثوار بدقائق، والقادة هم: قائد الحرس القومي (منذر النوداوي) ووزير الداخلية (حازم جواد) الذي كان يشغل منصب الأمين العام لحزب البعث، وكذلك وزير الخارجية (طالب شبيب) والناظر الحزبي المتقدم بشباب شبيب، ومعهم في الأسر وقع أيضاً أمر كتيبة الديابات الأولى وغيرهم.. ورغم شدة الرصاص وهول المعركة وخطورة الظروف، فإن حسن سريج لم ينس قيمه الشيوعية التي تربي عليها، فهو لم يكتف برفض وإيقاف إعدام هؤلاء القادة، إنما قام بتبويب رفاقه قائلاً: "كيف تريدون إعدامهم بلا محكمة ولا دفاع، نحن لسنا قتلنا ولا انتقمنا، إنما نحن نوار، وأصحاب قضية شريفة وعادلة"...!

ولا أعرف هنا كيف يُتهم فتي يحمل كل هذه القيم الأخلاقية والوطنية، وهذه المبادئ الإنسانية، بالنهور والدموية وسفك الدماء !؟

أما عن رتبته التي لا تؤهله لقيادة ثورة أو انتفاضة كما يدعي بعض المؤرخين، فاعتقد أن في التاريخ أمثلة عديدة عن أشخاص برتب متدنية جداً قادوا ثورات ووثبات كبيرة دون أن يتوقف المؤرخون لحظة عند رتبهم. فهل من العدل أن نقف صامتين إزاء التاريخ وهو يمجّد (العريف) هنتر، رغم جرائمه الشنيعة التي تسببت بقتل ثمانين مليون إنسان بريء، ونسكت على (تظليل) بعض المؤرخين (العرويين) لهذا الزعيم النازي، بينما نراهم ينظرون بين الأثراء والاحتقار لعريف عراقي نجيب، شهم وشجاع، حمل روحه على كفه، مضحياً بحياته من أجل كرامة شعبه، وإنقاذ بلاده من أيدي عصابة فاشية تجاوزت بأفعالها جرائم الصهاينة بحق فلسطين ..

إن (العريف حسن سريج) ثائر وطني محض، لم يقم بثورته من أجل غاية، أو منفعة شخصية، ولم يسع إلى منصب حكومي مثل غيره من قادة الانقلابات العسكرية والحزبية العربية، بل دليل أن الفطام العراقي (محمود علي سباهي) يذكر أنه رأى حسن سريج في التحقيق "دمي" وهو يجيب على أسئلة رئيس المحكمة العسكرية السورية المشككة خصيصاً لحاكماتهم، ومن بين تلك الأسئلة سؤاله: "هل تريد أن تصبح رئيساً للجمهورية وأنت عريف؟"

فاجابه حسن "ما أردت أن أكون رئيساً للجمهورية أو حتى ضابطاً في الجيش، إنما أردت أن أسقط حكومتكم"، ويقصد حكومة البعث وعبد السلام عارف.

وما سأله رئيس المحكمة العسكرية العقيد (شاكور مدحت السعود) قائلاً: "وماذا بشأن الذين اعتقلتمكم؟"

فاجاب حسن قائلاً:

"كنا سنحاكمهم، بل دليل أننا لم نقلهم رغم الظروف الدامية التي كنا فيها !!! نعم، لقد كان الشهيد البطل حسن سريج صادقا في قوله، و يؤيده في ذلك البيان الذي أصدرته الحركة والمتمضمّن تشكيل حكومة وطنية مدنية تقود البلاد بعد نجاح الثورة، وجاءت الحكومة على الشكل الاتي:

رئيس الجمهورية كامل الجابري، رئيس الوزراء المقدم سليم الفخري، نائب رئيس الوزراء الملا مصطفى البرزاني ..

وتضم الحكومة وزراء ديمقراطيين من الحزب الوطني الديمقراطي ومن الحزب الديمقراطي الكردستاني ومن الحزب الشيوعي العراقي، و من المستقلين، ومن مختلف أطياف العراق وقومياته بما فيها اختيار

جلال الطائاني ليكون وزيراً للإسكان، و رديم عجبته وزيرا للصحة وشاعر العرب محمد مهدي الجواهري ليكون وزيراً للثقافة... إلى آخر التشكيل المدني. وهكذا نرى بما لا يقبل الجدل أو الشك كيف اختزل التاريخ العربي (الظالم) ومعه جوق المؤرخين (الشوفينيين) كل روعة وبسالة وأهداف هذه المحمة الوطنية الثورية بكلمة (تمرد) !! وكيف تم اختزال عظمة قائد هذه المحمة، حسن سريج برتبة (عريف) وأحياناً (نائب عريف) !!



الشهيد البطل حسن سريج

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الطبعة

07 08 2025 العدد (2924)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

السوداني يستقبل رئيس الهيئة العامة لمراقبة تخصيص الواردات الاتحادية

الحقيقة - خاص

استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، رئيسة الهيئة العامة لمراقبة تخصيص الواردات

الاتحادية السيدة سوزان عبد الله.

واستعرض اللقاء آليات وإجراءات الهيئة في مراقبة الإنفاق وتحقيق الإصلاحات والاستقرار المالي، وتعزيز مبدأ الشفافية

لضمان حقوق جميع العراقيين في التوزيع العادل للموارد وتعزيز الرقابة المالية، وترسيخ أسس النزاهة في إدارة المال العام.

كذلك جرى التأكيد على الدور المحوري للهيئة لضمان استدامة الاقتصاد الوطني وتحقيق العدالة في التخصيصات وفق الأولويات المحددة.



البرلمان ينيق صدور قرار برفع الحصانة عن النائبة عالية نصيف

الحقيقة - متابعة

نقى مجلس النواب، أمس الاثنين، صدور قرار برفع الحصانة عن النائبة عالية نصيف بعد صدور حكم قضائي ضدها يتعلق بجنح نشر، مشيراً إلى ان رفع الحصانة ينطبق على النواب في حال ارتكبو جرائم جنائية وليست جنح. وجاء في الوثيقة الصادرة من مجلس النواب وردت للحقيقة، "إشارة إلى توجيه سيادتكم بمراجعة موضوع الحكم الصادر بحق النائبة

عالية نصيف جاسم وما تردد في وسائل الاعلام من ان القرار قد صدر عقب رفع الحصانة عن النائبة، نود بيان ما يأتي: -لم يسبق ان صدر قرار من مجلس النواب برفع الحصانة عن النائبة عالية نصيف جاسم، ولم يسبق للقضاء ان طلب رفع الحصانة عنها بشأن موضوع القرار الذي أصدرته محكمة جنح الرصافة بالعدد (٢٣١٩/ج / ٢٠١٥) بتاريخ ٢٠٢٥/٣/١٨، ومن المعلوم ان رفع الحصانة يستلزم تقديم مجلس القضاء الأعلى طلباً إلى

مجلس النواب يتضمن اتهام نائب ما بارتكاب جنائية ويتم اتخاذ قرار من قبل مجلس النواب بشأن طلب رفع الحصانة استناداً إلى احكام المادة (٦٣ / ثانياً ب) من الدستور، وهو امر لم يحصل مع النائبة، حيث تعلقت الدعوى المقامة بحقها بـ (جنحة نشر) وليس (جنائية) وهو امر لا يستلزم رفع الحصانة اصلا. -ان قرار الحكم الصادر من محكمة جنح الرصافة لا يمس بعضوية النائبة ولا يعد سبباً من أسباب التأثر على عضويتها لكونه لا يرقى

عمليات بغداد تعلن نجاح الخطة التنظيمية التنسيقية الخاصة بزيارة عاشوراء

الحقيقة - خاص

أعلنت قيادة عمليات بغداد، نجاح الخطة التنظيمية التنسيقية الخاصة بزيارة عاشوراء.

وقالت القيادة في بيان، انه "بحمد الله وتوفيقه وبجهود

قواتنا الامنية في وزارتي الدفاع والداخلية والاجهزة الامنية، نعلن عن نجاح الخطة التنظيمية التنسيقية الخاصة بتأمين موكب العزاء الثابتة والسيارة وكافة الشعائر الحسينية المعزية بذكرى استشهاد الإمام الحسين واهل بيته "عليهم السلام" في العاشر من محرم

الاخيرة

إنعام سعيد.. رسامة الحياة الهامشية

في ركن هادئ من تاريخ الفن المصري، حيث تضيء أضواء نجوم الإبداع كثيراً، توجد أسماء الجذور العميقة لشجرة الفن الحديث والمعاصر، لا ترقى من بعيد، لكنها تمسك الأرض بثبات وشجرة الحياة، من بين هذه الأسماء، تبرز الفنانة إنعام سعيد كصوت تشكيلي فريد، استطاع أن يُنطق الرصاص على الورق، ويُحيل هوامش الحياة الإنسانية إلى سردٍ بصري...

التفاصيل ص12

دراسات

تأملات بين وهم التغيير وقساوة الواقع في رواية الكومونة للكاتب خالد موسى

لا يولد الحلم من فراغ، بل ينمو من رحم الحرمان، وعدم الحذر من المفزعات السوداء المنصوبة على شجرة الحياة، كما أنه ينشأ من شوق بجناحين يملأ حفيقهما الفضاء نحو مصدر النور، إلى فك مجاهيل المستقبل، ولتجاوز محطات الأحلام بحرية...

التفاصيل ص10

الثقافية

تحليل رحلة طارق إلى إيرلندا في رواية "توهمت أنني أحلم" للروائي فريد الطائي

تمثل رواية "توهمت أنني أحلم" للروائي فريد الطائي تجربة سردية متعددة الأبعاد، حيث تتقاطع فيها سرية الإنسان العراقي المغترب مع تفاصيل الرحلة نحو الحلم والشفاء والمعرفة. وضمن هذا السياق، تشكل رحلة طارق إلى إيرلندا مفصلاً مهماً في الرواية...

التفاصيل ص9

وزير النقل يعلن نجاح الخطة الخدمية الخاصة بزيارة عاشوراء

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير النقل رزاق محبب السعداوي، نجاح خطة النقل الخاصة بزيارة عاشوراء في مدينة كربلاء المقدسة. وقالت الوزارة في بيان إنه "بإشراف ومتابعة مباشرة من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أعلن وزير النقل الأستاذ رزاق محبب السعداوي نجاح خطة النقل الخاصة بزيارة عاشوراء في مدينة كربلاء المقدسة". وقال وزير النقل - حسب البيان- إن "تشكيلات الوزارة (إدارة النقل الخاص وسكك الحديد العراق ونقل المسافرين والوفود) وبقيّة التشكيلات الساندة، استنفرت كافة جهودها ومركباتها وقطاراتها، وفقاً للخطة الخدمية التي ادارتها غرفة عمليات الوزارة، بالتنسيق مع الجهات الساندة في الوزارات والعتبات المقدسة والحكومات المحلية من أجل تفويج زائري أبي الأحرار الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) بانسيابية عالية، والذين أحياوا مراسم زيارة عاشوراء في مدينة كربلاء المقدسة". وبين أن "الخطة الخدمية التي أشرف عليها ميدانياً الفريق المتقدم للوزارة، اشتملت على تخصيص وإدارة عمل آلاف



كما أشاد السعداوي بـ"الجهود الخدمية لغرفة عمليات النقل، التي تشرفت بخدمة زائري الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)". بدوره، أكد رئيس غرفة عمليات النقل حازم راضي الحافظي - حسب البيان- استمرار عملية التفويج العكسي للزائرين من مدينة كربلاء المقدسة باتجاه المحافظات، مبيناً أن "ثلاثة تشكيلات اشتركت في الخطة، وهي (النقل الخاص، المسافرين والوفود، السكك الحديدية)". وقال الحافظي: إن "فرق الوزارة وموظفي التشكيلات قاموا بدور مميز هذا العام في خدمة الزائرين

وفي المتابعة الميدانية لحركة النقل وتنظيم العجالات". وأوضح، أن "شركة نقل المسافرين والوفود اشتركت في محورين: (بغداد- كربلاء) و(كربلاء- بابل)، مبيناً انه كان هناك نقل داخلي ضمن هذين المحورين وتفويج عكسي من منطقة (باب بغداد) القريبة من ضريح الإمام العباس (عليه السلام) باتجاه محافظة بغداد وبقيّة المحافظات، مشيداً بجهود شركة النقل الخاص هذا العام، حيث جرى تسخير مرآب كربلاء الموحد والساحات المجاورة بكامل طاقتها، بالتنسيق مع القوات الأمنية". وأكد، أن "غرفة العمليات

(على مثلك
تبكي البواكي)

محمد مؤنس

على مثلك تبكي البواكي دموعها
ويُسكبُ حزنٌ لا يفقيه كلاماً...

إيهاباً نوراً، من أين لي بكلمات تفي حلقه وحق رثائك، حسبي أن بي إليك امتداداً وهذا عذري بالتقصير بعدم الإيفاء، فأنت الحاضر حين يشد الحزن وأنت الحاضر حين يتسع الفرح وأنت الواصل للقاصي وأنت المبادر للداني وأنت الساعي لكل خير وأنت المصلح الذي لا يداهن وأنت الوفي الذي يدافع حين تغيب وتطول الألسن. أنت السخي الباذل وأنت الذي يصون العهد. لذا، أقول والعهد غير بعيد (نعم أنا المعزى فيك)...

في الحياة، يمر بنا الكثيرون، نفرح ببعضهم، ونألف وجودهم، ثم نعتادهم كأنهم جزء من أنفاسنا اليومية، فلا تتصور الحياة دونهم، ولكن قلة فقط، حين يرحلون، تهتز الأرض من تحت أقدامنا، وتصيح الذكرى لنا مستمرراً، يطرق القلب كلما خيم الصمت أو هب نسيم يمر من مكان كانوا يملؤونه.

هؤلاء لا يتكلمون عليهم وحدها، بل يتكلمون بالأيام، وتفقدتهم الأمكنة، وتحن إليهم القلوب التي لم تعرف معنى الوفاء إلا حين عرفتهم. وهنا، لا أجد عنواناً أبلغ من: "على مثلك تبكي البواكي".

إنها ليست مجرد عبارة؛ بل اعتراف ضمني بأن الرحيل الذي حدث، لم يكن عادياً. فليس كل راحل يبكي البواكي، بل وحده من عاش نقي السريرة، عظيم الخلق، كريم اليد، حاضر القلب، من يجعل الحزن عليه مرآة لحقيقة فقد موجهة. على مثلك تبكي البواكي يا من كنت لا تنتظر الشكر على عطائك، ولا تتأخر عن أحد إن ضاقت به الحياة. تبكيك البسمة التي كنت توزعها على من حولك، والطمأنينة التي كنت تنشرها بمجرد وجودك.

على مثلك تبكي البواكي، لأنك لم تكن عابراً في حياة من عرفك. كنت الضوء في عتمته، واليد التي تسعف، والكلمة التي تواسي. كنت جاضراً حين يغيب الجميع، صادقاً في عالم تعود الزيف، رحيماً في زمن قل فيه الحنان.

اليوم، ترتيك لا بكلمات منمقة، بل بوجع صادق لا تسكته البلاغة. ترتيك وقلوبنا مثقلة، نبحث عنك في الوجوه، ونفتقد نبرة صوتك، وخطوة قدميك، وظلك الذي كان يسبقك إلى الخير. قد ترحل الأجساد، لكن أرواح الطيبين تبقى معلقة في القلوب، تعيش بينما بما قدموه، وبما تركوه من محبة وذكرى طيبة. سلامٌ على روحك، وعلى سيرتك، وعلى القلوب التي لم تعد كما كانت بعدك.

نعم، على مثلك تبكي البواكي، وتبكي الأيام، كما قال الشاعر:
على مثلك يندب الوقت عزه
فأنت الكريم وأنت التمام.



رأي

بسعة ٤٨٠ ميغاواط..

وزير الكهرباء يعلن تشغيل خط النقل الجديد فاو - المعهد الصناعي

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير الكهرباء زياد علي فاضل، امس الإثنين، تشغيل خط النقل الجديد (فاو 400 ك.ف - المعهد الصناعي 132 ك.ف) في محافظة البصرة وبسعة إجمالية تبلغ (480) ميغاواط. وقال المكتب الإعلامي لوزير الكهرباء في بيان: إن وزير الكهرباء زياد علي فاضل، أعلن تشغيل خط النقل الجديد (فاو 400 ك.ف - المعهد الصناعي 132 ك.ف) وإدخاله الخدمة لأول مرة، مؤكداً أن هذا الإنجاز يمثل نقلة نوعية نحو تعزيز استقرار المنظومة الكهربائية في محافظة البصرة والمناطق الجنوبية". وأوضح الوزير، حسب البيان، أن "تنفيذ هذا الخط الجوي يأتي ضمن رؤية الوزارة لتقوية البنية التحتية لشبكة النقل وتحقيق استدامة الطاقة في محافظة البصرة والمحافظات الجنوبية"، لافتاً



إلى، أن "المشروع يشكل جزءاً من الحلول الفنية لمعالجة الاختناقات ورفع كفاءة نقل الطاقة". وبين، أن "الخط يمتد بطول (76) كم ويضم (244) برجاً ناقلاً، وبسعة إجمالية تبلغ (480) ميغاواط، ما يتيح تغذية أكثر استقراراً للمناطق الواقعة في قضاء أبي الخصيب والمناطق المجاورة في المحافظة". ولفت الوزير إلى، أن "أهمية الخط لا تقتصر على تحسين الخدمة محلياً، بل تشمل أيضاً تعزيز مرونة الشبكة ضمن استراتيجية مشروع الربط الخليجي، الذي تسعى الوزارة إلى إنجازه كمشروع استراتيجي لتكامل الطاقة على مستوى المنطقة". ونمّن وزير الكهرباء "الجهود الكبيرة التي بذلتها الملاكات الهندسية والفنية التابعة للشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية التي عملت بتفان وإخلاص لإكمال المشروع ضمن الجداول الزمنية المحددة".

محافظ كربلاء المقدسة:
نتوجه بالشكر لرئيس
الوزراء لدعمه في إنجاز
زيارة عاشوراء

الحقيقة - متابعة

أعلن محافظ كربلاء المقدسة نصيف جاسم الخطابي، نجاح الخطة الخدمية الخاصة بزيارة عاشوراء في مدينة كربلاء المقدسة. وقالت الوزارة في بيان إنه "بإشراف ومتابعة مباشرة من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أعلن وزير النقل الأستاذ رزاق محبب السعداوي نجاح خطة النقل الخاصة بزيارة عاشوراء في مدينة كربلاء المقدسة". وقال وزير النقل - حسب البيان- إن "تشكيلات الوزارة (إدارة النقل الخاص وسكك الحديد العراق ونقل المسافرين والوفود) وبقيّة التشكيلات الساندة، استنفرت كافة جهودها ومركباتها وقطاراتها، وفقاً للخطة الخدمية التي ادارتها غرفة عمليات الوزارة، بالتنسيق مع الجهات الساندة في الوزارات والعتبات المقدسة والحكومات المحلية من أجل تفويج زائري أبي الأحرار الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) بانسيابية عالية، والذين أحياوا مراسم زيارة عاشوراء في مدينة كربلاء المقدسة". وبين أن "الخطة الخدمية التي أشرف عليها ميدانياً الفريق المتقدم للوزارة، اشتملت على تخصيص وإدارة عمل آلاف

بكر لطيف حسين.. من بائع كتب على الرصيف
إلى حارس ذاكرة كركوك الثقافية

تقرير

الحقيقة / متابعة

تدم طويلاً، فجاءت أحداث داعش في العام 2014، التي أثرت بشكل كبير على الحركة الثقافية في العراق عموماً، وكركوك بشكل خاص، ثم تلتها أحداث 17 تشرين الأول/أكتوبر 2017، حين دخلت القوات الاتحادية وانسحبت الأحزاب الكوردية من المشهد المحلي، ما أدى إلى تراجع ملحوظ في مبيعات الكتب الكوردية، بل والعربية أيضاً، نتيجة تغير الأجواء العامة". ويعتبر حسين، عن أسفه لتراجع الإقبال على القراءة، مبيناً أن "كركوك يسكنها قرابة مليوناً نسمة، لكن لا تجد من يبيعهم 20 ألف قارئ أو مثقف حقيقي، وهذا مؤلم، خصوصاً أن المدينة كانت

لم نعد نبيع كما في السابق، لكننا لا نزال نمنح الأمل والفكر، وهذه أمّن من أي ربح". في المقابل، يقول هاوكار محمد، وهو أحد زبائن المكتبة الدائمين، إنه "منذ أكثر من 10 أعوام وأنا أזור مكتبة بكر لطيف، وهي ليست مجرد محل لبيع الكتب، بل فضاء ثقافي وروحي نادر في كركوك، وعندما تدخل إلى المكتبة، تشعر وكأنك تدخل إلى ذاكرة المدينة، إلى أرشيف حي يحفظ ملامح أجيال كاملة من القراء والمثقفين". ويضيف أن "ما يميز بكر ليس فقط تنوع الكتب التي يعرضها، بل قدرته الفريدة على تذكر اهتمامات كل زبون، وتوجيهه نحو ما يناسب



تدم طويلاً، فجاءت أحداث داعش في العام 2014، التي أثرت بشكل كبير على الحركة الثقافية في العراق عموماً، وكركوك بشكل خاص، ثم تلتها أحداث 17 تشرين الأول/أكتوبر 2017، حين دخلت القوات الاتحادية وانسحبت الأحزاب الكوردية من المشهد المحلي، ما أدى إلى تراجع ملحوظ في مبيعات الكتب الكوردية، بل والعربية أيضاً، نتيجة تغير الأجواء العامة". ويعتبر حسين، عن أسفه لتراجع الإقبال على القراءة، مبيناً أن "كركوك يسكنها قرابة مليوناً نسمة، لكن لا تجد من يبيعهم 20 ألف قارئ أو مثقف حقيقي، وهذا مؤلم، خصوصاً أن المدينة كانت

تدم طويلاً، فجاءت أحداث داعش في العام 2014، التي أثرت بشكل كبير على الحركة الثقافية في العراق عموماً، وكركوك بشكل خاص، ثم تلتها أحداث 17 تشرين الأول/أكتوبر 2017، حين دخلت القوات الاتحادية وانسحبت الأحزاب الكوردية من المشهد المحلي، ما أدى إلى تراجع ملحوظ في مبيعات الكتب الكوردية، بل والعربية أيضاً، نتيجة تغير الأجواء العامة". ويعتبر حسين، عن أسفه لتراجع الإقبال على القراءة، مبيناً أن "كركوك يسكنها قرابة مليوناً نسمة، لكن لا تجد من يبيعهم 20 ألف قارئ أو مثقف حقيقي، وهذا مؤلم، خصوصاً أن المدينة كانت



النقل التكامل

وليد نجم

ليس من السهل ان تصل في الموعد الذي تريده، فشوارع بغداد لا يمكن التكهون بحجم الازدحام والوقت الذي يستغرقه السير بها، فثاني اكبر عاصمة عربية من حيث عدد السكان بعد القاهرة والتي تضم حوالي ثلث سكان العراق، غير مصممة لمثل هذه الكثافة السكانية، وهذا العدد من السيارات بالإضافة الى خلوها من مترو انفاق كما هي جاراتها القريبات منها في الكثافة السكانية طهران والرياض.

شوارع بغداد لا تستوعب كحد اقصى اكثر من 400,000 سيارة بينما تقدر عدد السيارات التي تسير في شوارعها حالياً بأكثر من ثلاثة ملايين سيارة اي حوالي عشرة اضعاف الطاقة الاستيعابية، وبالرغم من الجسرات المشيدة حديثاً والشوارع المضافة الى شبكة الطرق في العاصمة الا ان تأثيرها محدود ومؤقت في تخفيف الزخم المروري.

ان الحل الاسرع والاقل كلفة يتمثل بتفعيل النقل الجماعي بطريقة سليمة ومريحة للركاب من خلال تخصيص مسارات ضمن شوارع او شوارع كاملة لحافلات النقل كي تستطيع المنافسة ضمن معايير التكاليف والوقت في النقل، مما يشجع المواطنين على الاستعاضة عن سياراتهم الخاصة بحافلات النقل العام.

ويمكن ان يتم التشجيع على استخدام التطبيقات الالكترونية لتوفير سيارات الأجرة الاقرب الى الزبون مما يحقق انسيابية في توزيع المركبات في شوارع المدينة ويقلل بالتالي من حجم الازدحامات.

يمكن الاستعاضة عن مترو الانفاق في هذه المرحلة للكلف العالية التي يحتاجها والوقت الذي يستغرقه بالإضافة الى التشريعات والقوانين التي يتطلبها لغرض استملاك وتوفير الاراضي اللازمة للمشروع، والاستفادة من نهر دجلة الذي ينصف المدينة الى جزأين من الشمال الى الجنوب بقسميها الكرخ والرصافة واستثمار النقل النهري بالتكامل مع نقل الحافلات من خلال انشاء المراسي على جانبي النهر لتصل اليها الحافلات ويمكن الاستفادة منها لأغراض السياحة ايضاً، وهناك امكانية لإنشاء سد غاطس في حالة عدم صلاحية النهر من حيث العمق لاستيعاب سفن الركاب.

ان التجارب في المدن الكبرى من العالم اثبتت ان الحل الامثل يكمن في الاستخدام التكامل لوسائل النقل بما يخفف من الازدحامات المرورية ويقلل من استهلاك الوقود والتلوث والضوضاء وبالتالي يساعد في تحسين جودة الحياة في العاصمة.

كتلة الفراتين النيابية: إطلاق أعمال مشروع توسعة مصفى الديوانية خطوة مهمة تضاف الى برنامج حكومة السوداني لتحقيق تحول شامل في مجال الثروة النفطية

الحقيقة - متابعة

أكدت عضو مجلس النواب العراقي رئيس كتلة تيار الفراتين النيابية رقية النوري أن إطلاق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني لمشروع توسعة مصفى الديوانية وبطاقة كلية 90 ألف برميل/ يوم وبكلفة 800 مليون دولار تعد خطوة مهمة لبرنامج حكومة السوداني لتحقيق تحول شامل في مجال الثروة النفطية في البلاد.

وقالت النوري في تصريح اوردته مكتبها الاعلامي الرسمي امس الاثنين ان عهد حكومة دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني شهد تطوراً كبيراً في قطاع الطاقة النفطية في العراق وبرزت عدة مشاريع لتطويره بما في ذلك زيادة إنتاج النفط الخام واستثمار الغاز المصاحب وإنشاء محطات كهرباء ومشاريع استراتيجية متكاملة

وتابعت: يضاف الى ذلك سعي الحكومة وبرامج فعالة الى زيادة إنتاج النفط الخام وتوقيع عقود مع شركات عالمية لإعادة تأهيل وتطوير الحقول النفطية لزيادة إنتاج النفط الخام والسعي ايضا للوصول الى معدل



الجديد والحفاظ على جميع المكتسبات التي تحققت على ارض الواقع في ظل هذه الحكومة الخدمية.

العراقي الكريم الوقوف مع الحكومة لتحقيق انجازات اكبر ولكي تستمر حركة الازدهار والتقدم في عراقنا الديمقراطي

وما زلنا من الداعمين لحكومة الخدمة الوطنية المتمثلة بدولة رئيس الوزراء السوداني ونطالب من ابناء شعبنا

إنتاج كبير يهدف إلى تعزيز احتياطات العراق من الثروة الهيدروكربونية وغيرها. واختتمت: نحن كبرلمان كنا

العدل: افتتاح ملاحظية تسجيل عقاري في قضاء الهاشمية بمحافظة بابل

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة العدل، امس الاثنين، افتتاح ملاحظية تسجيل عقاري في قضاء الهاشمية بمحافظة بابل لتوسيع الخدمات العديلية وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين. وذكرت الوزارة في بيان أنه "تفدياً لتوجيهات وزير العدل، خالد

شواني، وضمن سياسة الوزارة في تطوير البنى التحتية العديلية وتوسيع نطاق الخدمة، افتتحت مدير عام دائرة التسجيل العقاري، ابتسام رحيم الساعدي، ملاحظية تسجيل عقاري في قضاء الهاشمية بمحافظة بابل. وأكدت الساعدي، بحسب البيان، أن "افتتاح الملاحظية يهدف إلى تقديم خدمات تسجيل العقارات للمواطنين

داخلة القضاء والمناطق المجاورة، مما يساهم في تقليل الزخم الحاصل على ملاحظيات المحافظة، وتسهيل إنجاز المعاملات العقارية بعيداً عن عناء التنقل إلى المدن الرئيسية". وأشارت إلى أن "افتتاح هذه الوحدة العقارية يأتي في إطار خطة شاملة لتطوير عمل دوائر التسجيل العقاري، من خلال رفع كفاءة الأداء، وتحديث الأنظمة الإلكترونية،

وتأهيل الملاكات، بما يواكب التطورات الإدارية والقانونية"، مبيّنة أن "الدائرة مستمرة بتنفيذ مشاريع مماثلة في عدد من الأقسام والنواحي، بما يساهم في تعزيز ثقة المواطنين بالمؤسسة العديلية وتحقيق العدالة العقارية في عموم العراق".

الصحة: قدمنا خدماتنا

لأكثر من 12 مليون زائر شاركوا بإحياء مراسم زيارة عاشوراء

بالمناسبة، ومجسدةً بذلك قيم الإيثار وروح العمل التطوعي. وأضاف البيان، أن "وزارة الصحة تولي اهتماماً بالغاً بتأمين وتعزيز الخدمات الصحية في مثل هذه المناسبات الكبرى، عبر خطط استباقية وتنسيق عالي المستوى لضمان سلامة الزائرين وسير الفعاليات بانسيابية".

الشهداء، باب الكرامة، وباب السلام، حيث قامت بتعزيز خدمات الإسعاف والعلاج السريع والتقديم الصحي إلى جانب الملاكات الصحية بإشراف شعبة التنسيق الحكومي والعمل التطوعي في الوزارة". وأكدت الفرق الطوعية - بحسب البيان - التزامها الديني والإنساني بـ"خدمة زائر الإمام الحسين (عليه السلام)، معبرة عن مواساتها وتعازيها

الصحة التطوعية خدماتها الطبيعية والتوعوية والإسعافية لأكثر من 12 مليون زائر شاركوا في مراسم ركضة طويريج في كربلاء المقدسة، وذلك ضمن خطة الوزارة لتأمين الدعم الصحي الوقائي خلال الزيارات الدينية الكبرى". وأضافت، أن "الفرق الطوعية التابعة للوزارة انتشرت في عدة مناطق حيوية، منها بوابات قاضي الحاجات، باب

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الصحة، أن فرقها قدمت خدماتها الطبية والتوعوية والإسعافية لأكثر من 12 مليون زائر شاركوا في مراسم زيارة عاشوراء. وقالت الوزارة في بيان إنه "باشرف مباشر من قبل وزير الصحة صالح مهدي الحسنواي، قدمت فرق وزارة

لتعزيز تنافسية المنتج الوطني..

التجارة: خطة لتعديل الرسوم الجمركية لفئة من المواد المستوردة

لمتطلبات الحماية، تتسبب وزارة التجارة مع وزارة المالية لاقتراح تعديلات على الرسوم الجمركية لفئة السلع المستوردة التي لها بديل محلي، بما يعزز تنافسية المنتج الوطني". مشيراً إلى "تضمن الخطة الافتتاح المدرس على الأسواق الدولية مع حماية السوق المحلية، حيث تعمل الوزارة على تعزيز انفتاح العراق التجاري مع دول العالم من خلال اتفاقيات تجارية مدروسة تضمن المصالح الوطنية.

بالإنتاج الوطني"، كما احتوت أيضاً إجراءات لتعزيز الرقابة على المنافذ الحدودية بالتعاون مع الهيئة العامة للجمارك والجهات الأمنية، إذ يتم تشديد الرقابة على المنافذ الحدودية لمنع دخول البضائع غير المصرح بها أو الرديئة التي تضر بالمنافسة العادلة". وتابع "إن الوزارة تعتمد نهج الشراكة مع اتحادات غرف التجارة والصناعة والاتحادات المعنية لضمان أن تكون القرارات الاستراتيجية داعمة لتطلعات القطاع الخاص العراقي، ولتطبيق التعرفة الجمركية وفقاً

المنافسة، فيما تضمنت أيضاً إعطاء الأولوية للمنتج المحلي في المشتريات الحكومية، وتعتمد الوزارة سياسة تفضيل المنتج المحلي في عقود التجهيز الحكومية بما يشمل الوزارات والجهات الرسمية دعماً للصناعات الوطنية". وأوضح، أن "الخطة تضمنت تطبيق نظام الإجازات الاستيرادية بفعالية، حيث يجري منح الإجازات الاستيرادية وفق خطط مدروسة تستند إلى احتياجات السوق المحلية والطاقة الإنتاجية للمصانع العراقية لمنع الإستيراد العشوائي الذي يضر

السياسة الاستيرادية من خلال مجموعة من الخطط والإجراءات التي تهدف إلى حماية المنتج المحلي مع تحقيق التوازن في السوق وتوفير احتياجات المستهلكين". وأضاف، أن "الخطة تتضمن تحديث قائمة السلع الممنوعة والمقيدة استيرادياً، حيث تقوم الوزارة بشكل دوري بمراجعة وتحديث قوائم السلع الممنوعة أو المقيدة، بالتنسيق مع الجهات القطاعية المعنية بما يتسجم مع القدرات الإنتاجية الوطنية ويمنع إغراق السوق بالبضائع المستوردة

الحقيقة - متابعة

أفصحت وزارة التجارة، عن خطتها لتنظيم السياسة الاستيرادية وحماية المنتج المحلي، وفيما بينت اعتماد نهج الشراكة مع الاتحادات لضمان قرارات داعمة لتطلعات القطاع الخاص، أكدت تنظيم خطط لموازنة السوق وتوفير احتياجات المستهلكين، لتعديل الرسوم الجمركية لفئة من المواد المستوردة. وقال المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون إن "وزارة التجارة تسعى إلى تنظيم

محافظة بديلي	
العدد 845	
التاريخ 2025/6/30	
لجنة البيع والإيجار للبلديات الأقليمية والنواحي	
اعلان	
بالنظر لعدم حصول راعب بالتأجير تعلن اللجنة للمرة الثانية عن تأجير علوة بيع الفواكه والخضر المبين اوصافها اذناه والعنقدة الى مديرية بلدية كنگان لمدة (سنة واحدة) بطريقة المزايدة العلنية وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة 21 لسنة 2013 المعدل فطى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة مديرية بلدية كنگان خلال مدة (15) يوم تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحين معهم التأمينات القانونية البالغة 100% من القيمة التقديرية بموجب صك مصفق او نقدا وتبقى قائمة المزايدة مفتوحة طيلة هذه المدة وستجري المزايدة في اليوم التالي لانتهاء المدة القانونية اعلاه تمام الساعة العاشرة صباحاً في ديوان مديرية بلديات بديلي ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة 2% واجور الاعلان والمناذاة وكلفة المصاريف الأخرى	
نوع الملك ورقمه	الموقع
علوة بيع الفواكه والخضر	كنغان / على قطعة الأرض المرقمة 539/3م 22 أبو حلاوة وبمساحة 3500 م ²
ر مهندسين القدم	
حيدر محمد عبد الحسين	
مدير بلديات محافظة بديلي/ وكالة	
رئيس اللجنة	

يا قطار بهيده لا تمشي سريع
يا قطار المار من ذاك الرصيف
ثورة عشر جنود والقائد عريف!

الوقت اذار، والموسم ربيع
هناك صارت ملحمة ومشهد عنيف
هزت الطغيان والظلم الشنيع
فالح حسون الدراجي

"الحقيقة" تستذكر البطل الشيوعي حسن السريع في ذكرى استشهاده الثانية والستين

● في 8 شباط 1963، قام البعثيون والقوى الرجعية وبدعم وتمويل من المخابرات الغربية، بانقلاب فاش دموي أغرقوا البلاد بالدم، مرتكبين افضع الجرائم التي يندى لها جبين الانسانية وشردوا الناس واعدموا الوطنيين واقتلعوا العيون والأظافر، وكان في مقدمة المستهدفين في هذا الانقلاب الاسود هم الشيوعيون العراقيون ومنجزات ثورة الرابع عشر من تموز. وبعد هذه الجرائم والتنكيل بالشيوعيين، قامت بعض منظمات الحزب السرية بوضع خطة للقيام بانتفاضة جريئة تنطلق من معسكر الرشيد، كان يقودها شاب من مدينة (شنتة) بعاصمة كربلاء يدعى حسن سريع، فجر 3 تموز 1963.

● "الحقيقة" تستذكر هذه الانتفاضة وتفرد لها هذه السطور في عدد اليوم.

في الذكرى 62 لحركة المناضل حسن سريع انتفاضة معسكر الرشيد

فيصل الفؤادي

تحل هذا العام الذكرى 62 لحركة المناضل (حسن سريع) في 3 تموز 1963، هذه الحركة التي أرعبت حكام البعث والقوى القومية الموالية لها وكانت بحق بطولية وشجاعة تفوق التصور لمجموعة من الجنود الأوفياء للشعب.

فبعد انقلاب البعث 8 شباط 1963 واعتقال الآلاف من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي وقتلهم في أقبية التعذيب والسجون، بإدارة مجموعة من الشيوعيين واصدقائهم إلى تشكيل منظمة تضم مئتين وعسكريين من مختلف المستويات وكان هدفها رد الاعتبار إلى الحزب والعمل على الاستيلاء على السلطة، لهذا عملوا على الاتصال بالمنطقتين عن التنظيم الحزبي والإعداد إلى عمل مباغت وجريء، واتخذت هذه الحركة اسم حركة (حسن سريع) فيما بعد.

في يوم 3 تموز 1963 سيطرت هذه المجموعة على مشاحيد المطار والحراسة في معسكر الرشيد واحتلت سجون الرشيد، ولكن بسبب مقاومة حرس السجن عجزوا عن احتلاله وتحرير الضباط الشيوعيين منه، وقد قمت الحركة واعتقل قائدها نائب العريف حسنين سريع وأعدم بعد صعوده البطولي، وفي بيان للحزب في تقييم هذه الحركة (عجز أئف موجة إرهابية على قتل الروح الثورية للشعب العراقي). لقد أثبت الجنود وضباط الصف قدرتهم على رسم الخطط الثورية، فقد جاء في التقرير الذي قدمه أحد قادتها للحزب الشيوعي (... كانت الخطة تعتمد على التحرك الشامل لجميع المعسكرات واحتلال محطة الإذاعة من أجل دعوة الجماهير لإسناد الانتفاضة وإقامة البيان الأول للثورة وأسماء الوزراء الذين يشكلون الحكومة الثورية. اختير معسكر الرشيد للبدء بالانتفاضة وكون نائب

العريف حسنين سريع أحد قادة الانتفاضة، كان يعمل قائد وحدة عسكرية في المعسكر نفسه ووجود عدد كبير من القادة العسكريين والفنيين والطيارين الشيوعيين والثوريين في سجن رقم واحد (1) ويرويه عددهم على (900) شخص فضلا عن وجود مطار الرشيد الذي يمكن استخدامه كقوة ضاربة واستخدام أجهزته الفنية للاتصال بالوحدات أثناء التنفيذ). وبعد فشل الانتفاضة قامت سلطة البعث يوم 7 تموز بترحيل هؤلاء الضباط الشيوعيين والقاسميين (520 سجينا سياسيا) إلى نقرة سلمان في قطار سمي بيومها قطار الموت، حيث تم حشرهم، وفي شهر تموز القناطر في قطار لنقل البضائع وبعربات حديدية مقلدة، ولولا اكتشاف سائق القطار لحمولته، والذي دفعه لزيادة سرعة القطار والوصول إلى مدينة السماوة بسلاحة وفتح أبواب العربات، فقد جساء الإهالي حاملين صفائح الماء البارد والملح وأخذوا برشه على المعتقلين، ولولا هذه المبادرة لهلك الكثير من هؤلاء السجناء، ومع هذا فقد استشهد الرئيس الأول يحيى نادر ولهذا سمي بـ (قطار الموت).

كما تعرض الكثير من أعضاء القيادة وكوادر الحزب العسكري تحت التعذيب وفي مقدمتهم اعضاء المكتب السياسي محمد صالح العليبي وجمال الحيدري والصحفي عبد الجبار وهبي وعشرات الكوادر. لقد أثبتت التجربة أن أي عمل بدون التنظيم والتعبئة الجماهيرية لا يمكن أن ينجح، فعندما اتصل قادة الحركة (حسن سريع) بقيادة الحزب أي باللجنة المركزية للحزب لإخبارها بموعد تنفيذ الثورة، عارض الحزب ذلك (يجب الالتحاق بالتنظيم الحزبي والتوقف عن التنفيذ... ان عملكم هذا يشكل خرقا للمبادئ ومانف للضبط الحزبي). وحتى غمسو المكتب السياسي للحزب جمال الحيدري طلب منهم التريث واعطاء فرصة للحزب لكي يعيد ترتيب اوضاعه.



وكان للحركة نواقص كثيرة كان بالإمكان تلافيها لو استفاد المنتفضون من خبرة الحزب وكوادره وضباطه، حيث كان هناك ضعف في الكفاءات العسكرية والتنظيمية، وتسرع في القيام بالعمل العسكري، هذا إضافة إلى قلة خبرة الجنود وضباط الصف، في هكذا عمل ثوري يحتاج إلى التحضير الجيد والتوقيت الدقيق. تتميز حركة تموز (حسن سريع) كونها عملا جريئا قام به مجموعة من الجنود وضباط الصف وهم من الفقراء والمعدمين الذين لا يملكون أي شيء سوى الإرادة والمعنويات العالية، وكانت حركتهم لرد الاعتبار للحزب الذي تأثر بشكل كبير في انقلاب 8 شباط بعد الاعتقالات والإعدامات لقيادة الحزب كوابره، حيث انشطرت التنظيمات الحزبية وانقطعت الخلايا واللجان عن بعضها البعض. كانت للحركة صلات واسعة مع العديد من الخلايا الحزبية بعضها مقطوع عن التنظيم في بغداد والفترات الأوسط بين العسكريين والمدنيين، والأمر الآخر أن حركة حسنين سريع بقيادتها (اللجنة

الثورية) التي كانت أقنعت نفسها بأنها قيادة الحزب بنفسه لأنها لم تحصل الموافقة من قيادة الحزب على هذه الحركة بعد الاتصال غير المباشر مع اللجنة الثورية (حبيب - سريع) (ويذكر أن موعدا مباشرا كان قد تقرّر بين محمد صالح العليبي وقيادة الحركة، لكنه اعتقل قبيل الموعد مع جمال الحيدري وعبد الجبار وهبي في دار والد الدكتور عطا الخطيب، وهكذا لم ينته شهر تموز إلا وكان الطرفان (العليبي - الحيدري) والتنظيم (حبيب - السريع) قد سحقا وأعدم أغلبيتهم. وقد قيم الكونفرانس الثالث للحزب المنعقد في 1967 انتفاضة حسنين سريع بأنها: (جست ارادة وتصميم الشيوعيين العراقيين على استلام السلطة في العراق).

وتعتبر هذه الانتفاضة أول عمل مسلح يقوم به الحزب بتنظيماته لاستلام السلطة. وبرغم ضعف الصلة والخلاف من انكشافها فهي حركة مسلحة ذات مضامين شيوعية وديمقراطية وذلك من خلال تشكيل الحكومة التي اراد المنتفضون تشكيلها. وعند البحث في اسباب فشل الانتفاضة فإنه يمكن القول أن الظروف الناتبة والموضوعة لم تكن مهية للقيام بعمل من هذا النوع إطلاقاً، فالتنظيم مشنت وأغلب القيادات العسكرية من الضباط كانوا في السجن وكذلك القيادات المدنية بين الاعتقال والسجن والقتل والإعدام، ولم يعد التنظيم يمثل قوة ما قبل شباط 1963، وكان لبعض المنتفضين ضعف الثقة بانتصار الحركة وحالة من التردد، حين أن قائد الحركة والبعض الآخر كانت لهم الثقة الكبيرة في امكانية التغيير والسيطرة على بعض المؤسسات العسكرية والمرافق الأخرى، وقد عبر قائد الحركة ومجموعته عن موقفهم في المحكمة .

ذكرى انتفاضة معسكر الرشيد الباسلة..

من هو حسن سريع الذي قاد اخطر محاولة انقلاب ضد البعث واعتقل أبرز قادته؟

الحقيقة / متابعة

لم تحض سوى أقل من خمسة أشهر على قيام البعثيين بتنفيذ انقلابهم الأسود ضد الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم، في الثامن شباط 1963، حتى جاء الرد سريعاً وعاصفاً وقويا من نائب العريف حسنين سريع الذي قاد أخطر وأقوى حركة انقلابية ضد ذلك الانقلاب الدموي، وكان ان يعيد الأمور إلى نصابها، لولا بعض العوامل الداخلية والخارجية التي حالت دون نجاح تلك الحركة الشجاعة.

- حسن سريع، الشاب السماوي المولود العام ١٩٣٨، نفذ هذا الفتي العسكري الجريء، والوطني الباسل، حركته هذه ضد القوى الرجعية والعميلة، وكان ان يُجرى مجرى التاريخ بقوة، لكن للأسف لم تفلح الحركة لأسباب عدة.

- تلوع حسن سريع في المدرسة المهنية العسكرية في معسكر الرشيد، وتفوق فيها فتم اختياره معلماً في المدرسة نفسها، وترقى إلى رتبة نائب عريف.

- سكن في صراف الشاكرية، وهي إحدى مدن الصفيح في بغداد، وبعد أحداث 8 شباط انخرط في تنظيم شيوعي اطلق على نفسه "القيادة الثورية للجبهة الشعبية"، تألف في مجمله من ضباط الصف من المناطق الفقيرة.

- أعدت خطة حركة تموز استناداً إلى فكرة تحرك عسكري ينطلق من مركز الحركة (معسكر الرشيد) ويتبعه تحرك يشمل كل معسكرات بغداد.

- حدد موعد تنفيذ الخطة في 15 ايار 1963، إلا انها اجلت بسبب حالة الإنذار التي كانت موجودة عند القوات المسلحة وقوات الحرس القومي، فتم

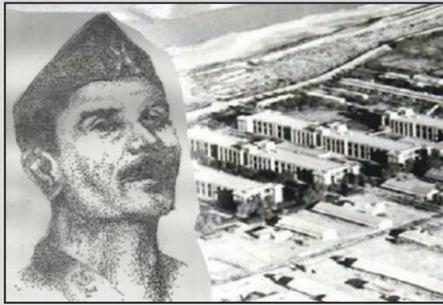
تغيير الموعد إلى 24 حزيران 1963، واجل مرة أخرى إلى 5 تموز 1963، ولكن تم تقديمه إلى 3 تموز 1963 بسبب اعتقال مليشيا الحرس القومي لضابطي صف في الحركة والخوف من إفساء سرها، وكذلك نقل إحدى الوحدات العسكرية في بغداد إلى المنطقة الشمالية، وكان فيها عدد من الجنود الذين اعتمدت عليهم الحركة في التنفيذ.

- اتجه حسنين سريع في فجر 3 تموز 1963 مع مجموعة من جنود وضباط صف المدرسة المهنية العسكرية وبعض المدنيين بزي عسكري حاملين الرتب العسكرية العالية وشارات خاصة على ازرعهم للسيطرة على الباب الرئيسي لمعسكر الرشيد واستطاعوا السيطرة عليه.

- اختيار معسكر الرشيد يأتي من كونه موقعا مهما، لأنه يتيح للثوار أسر جميع الضباط الذين اعتادوا ان يبيتوا ليلتهم في منازلهم في بغداد والعودة في الصباح الباكر إلى مقرات وحداتهم العسكرية داخل المعسكر.

- استولت مجموعة ثانية على مقر اللواء الخامس عشر، واستطاعت مجموعة ثالثة السيطرة على كتيبة الدبابات الأولى واعتقال عدد من ضباطها وقامت بمنازلتهم في بغداد والعودة في الصباح الباكر إلى مقرات وحداتهم العسكرية داخل المعسكر وسيطرت مجموعة أخرى على قاعدة الرشيد العسكرية.

- استطاع حسنين سريع وجماعته السيطرة على معسكر الرشيد بعدد من الجنود بلغ (150 - 200) جندي واندف بعضهم إلى السجن العسكري رقم (1) لاحتلاله والسيطرة عليه واطلاق سراح الضباط المعتقلين والمدنيين الموجودين داخل السجن، ويقدّر عددهم نحو ثلاثة الاف معتقل ومن ثم توزيع الأسلحة



عليهم. بعد وصول خبير المحاولة الانقلابية إلى الجهات الحكومية، قام الجرم عبد السلام عارف بقيادة كتيبة الدبابات الرابعة (كتيبة دبابات القصر الجمهوري) فصدت إلى الدبابات الأولى وقاد رتلان من الدبابات نحو معسكر الرشيد. - وصل عارف إلى معسكر الرشيد وبحملة مجرمة استهدفت اباداة كل من موجود هناك سيطر على الموقف، بعد مباغتته للثوار في المعسكر، وتخليص مجموعة من مجرمي البعث الذين وقعوا اسرى بيد الثوار كطالب شبيب وحازم جواد وغيرهم.

يقول الكاتب والطبيب محمد جواد فارس في اطار كتابته عن هذه الحركة الوطنية الشجاعة، وعن قائدها "حسن سريع كما يعرفه أصدقاؤه، هو شاب نحيف اسمر السحنة متوسط القامة، عيناه صغرتان وسوداوان، حاد النظر، له من سنوات العمر خمسة وعشرون عاماً، حيث ولد في أوائل اربعينات بمنطقة عين الثمر، متزوج وله ابنة وحيدة كان عمرها آنذاك ستة أشهر، عائلته تنتمي الى بني حبيب، جاءت

تلبية طموحه للإتح بثانوية مسائية لإكمال دراسته وتطوير مستواه العلمي وادراكه المعرفي.

لعب الشهيد حسن سريع دوراً مهماً في قيادة الحركة قيادة محكمة ومتوازنة على الرغم من الصعوبات التي رافقت الحركة.

وبعد فشل الحركة اقتيد حسن سريع ورفاقه إلى السجن وقدموا إلى محكمة رئيسها شاكِر مدحت السعدي، وكان لحسن سريع موقف البطولة في هذه المحكمة حيث حمل نفسه كل ما يترتب على قيادة الحركة.

ومن الجدير بالذكر، انه وعندما قامت الحركة طلب الشهيد حسنين سريع من رفاقه عدم قتل أي من البعثيين الشخصية فذة، فالكل يحترمه في وحدته العسكرية، ويستمتع اليه بتقدير حتى المراتب الذين هم أعلى منه رتبة، وقد تميز بقدرة فائقة على الحوار والإقناع، وقد تمكن فيما بعد من البرهان على إنه كان مخلصاً لوعوده باحتفاظه بأسرار رفاقه، وبروح التصدي الهادئة التي لازمته حتى وهو يرجل نهائياً.

ويذكر بعض المقربين من الحركة أن حسن سريع كان شيعياً ومؤمناً متديناً بنفس الوقت، إذ شاهده بعضهم يصلي مع إخوانه الجنود عندما يحين موعد الصلاة. وعن مسيرته العلمية والعملية، إذ يقول من أرخ لسيرة هذا المناضل الشهيد" درس الابتدائية، ثم تلوع بمدرسه قطع المعادن المهنية بمعسكر الرشيد في بغداد واصبح معلماً في نفس المدرسة وترفع إلى رتبة نائب عريف، ومن أجل

انتفاضة معسكر الرشيد.. حسن سريع وذاكرة الاحتجاج

جمال العتايبي

ليس من اليسر على الباحث، المؤرخ، أن يجد شرط الموضوعية متوفراً في العديد من الدراسات التاريخية، وهي تتناول حقبة من تاريخ العراق المعاصر، تميزت بالتطاحن السياسي، والصراع على السلطة، قاد في كثير من مفاصله الى هدر دماء غزيرة.

بعد أكثر من نصف قرن على انقلاب 8 شباط العام 1963، يواجه محسن الشيخ راضي، القيادي في «حزب البعث» الشعب العراقي، بالاعتراف بالجرائم التي ارتكبتها الجماعة الانقلابية، عبر كتابه الصادر العام 2021 (كنت بعثياً)، وكانت حادثة تسفير المئات من المعتقلين في قطار حديدي، الى نقرة السلما، في تموز اللاهب، وأثناء النهار، هي الأبرشع، من بين آلاف الجرائم التي ارتكبت أثناء تلك المدة.

يقول الشيخ راضي: «لقد عمدوا على ذلك بعد فشل حركة حسن سريع، بتسفير أعداد كبيرة من الشيوعيين، وحشرهم في تلك العربات»، ويضيف الشيخ راضي، أنا عن نفسي، أدين وبشدة مرحلة 8 شباط، وأعترف أن طيش الشباب ذهب بالبعثيين إلى أقصى حد من التهور وانتهاك الحريات، وسلب الناس لحرياتهم، وأرواحهم، ليس لشيء، سوى أنهم عارضوا الحكم وسلطة البعث.

وفق هذه المعطيات، يستدعي بالضرورة العودة إلى قراءة تاريخ العراق الحديث بهدوء وتأمل بكل ما يحمله من هواجس، وصراعات، وحقائق وأوهام، وما تثيره الخطايا المكتوبة من سخط داخلي في نواتنا، لن نذهب بعيداً، في المصادر التي شوهدت الحقائق، لكننا سنعتمد مصدراً رسمياً هو تاريخ الوزارات العراقية، في العهد الجمهوري 1958 - 1968، في تتبعه لحركة حسن سريع 3 تموز 1963، وأقول للأسف الشديد إن الباحث في هذا الحدث، سيجد صعوبة كاملة في فرز المريف، عن الحقيقي، وسنعود للمصنفات 193، 194، 195، من الجزء السادس، نعتمد وقائعه، مع تنبيه القارئ، إلى أننا تجاوزنا النعوت، التي لا تليق بوصف المنتفضين. إلا أن أفضل من كتب عن الانتفاضة ودون أحداثها بشكل موضوعي، هو المؤرخ حنا بطاطو، في كتابه (تاريخ العراق).

انتفاضة حسن سريع

في خضم الأحداث التي رافقت انقلاب 8 شباط 63، وأهمها تلك الحركة التي خطط لها وقادها الجنود البسطاء في معسكر الرشيد، والتي شكلت تهديداً جدياً لنظام الانقلاب، وكادت أن تطيح به، لولا بعض الأخطاء التي رافقت لحظة انطلاق الانتفاضة، والتي اقترن بها اسم حسن سريع، وهو شاب في الخامسة والعشرين من العمر، من أبناء مدينة (شنتة)، إحدى نواحي كربلاء، تلوع للخدمة العسكرية في مدرسة قطع المعادن المهنية، وكان طالباً في الصف الثاني من كلية الاقتصاد، جامعة بغداد، القسم المسائي، وتشير الوقائع الرسمية إلى وجود نشاط شيوعي معارض يقوده (محمد حبيب - أبو سلام)، بين صفوف بعض المراتب في الوحدات العسكرية، بعد ما يقارب خمسة أشهر من الانقلاب، وكان أساس التحرك هو القيام بعمل عسكري، وإن كان (انتحارياً)، لإسقاط النظام، أو زعزعة أركانه. ويذكر أن هذه التحركات بدأت بشكل فردي، أو خطي، بين بعض التنظيمات اليسارية، التي نجت من حملات التصفية بالقتل، أو بالاعتقال، وكان ثلاثة من قياديين الحزب الشيوعي (محمد صالح العليبي، جمال الحيدري، عبد الجبار وهبي) دوراً في التنسيق مع قادة الانتفاضة، (بفشلها، توصلت السلطة إلى مخبئهم، وقادتهم إلى المحصلة!!).

خطة الانتفاضة

كانت خطة الانتفاضة، تقوّم على تمرّد بعض الجنود في مركز التدريب المهني لقطع المعادن في معسكر الرشيد، وإمكانية انضمام رفاق لهم في المعسكرات الأخرى، والتخطيط للحصول على جهاز لاسلكي من القوة الجوية، ومن ثم محاولة الاستيلاء على الدبابات للتوجه إلى القصر الجمهوري، والانذفاع نحو الإذاعة لاحتلالها، وأخيراً إطلاق سراح المعتقلين في سجن رقم 1 من الضباط والطيارين، والمراتب، وتوزيعهم بين الوحدات العسكرية للسيطرة عليها. الانطلاقة الأولى للانتفاضة بدأت في الساعة الثالثة والنصف من فجر 3 تموز 63، وتم اعتقال اثنين من قياديين الحرس القومي، حوالا التصدي لها، وهما منذر الوندائي، ونجاد الصافي، وتمكن اثنان من قيادة البعث، من الإفلات من الاعتقال، هما وزير الخارجية طالب شبيب، ووزير الداخلية حازم جواد. في ظل أجواء التحدي الشجاع لأوائل الجنود، توجهت قوة عسكرية، ورتل من الدبابات يقوده رئيس الجمهورية عبد السلام عارف، لحاصرة المعسكر، والتمكن من إخما الحركة، بعد ساعات من انطلاقتها، واعتقال قادتها، وتقديمهم لمحاكمات صورية، فذت بهم أحكام الإعدام جميعاً.

تعوّد أسباب إخفاق الانتفاضة، وفشلها في تحقيق أهدافها، إلى عدة عوامل، يأتي في مقدمتها: ضعف الإمكانيات العسكرية الميدانية، فضلاً عن غياب التنسيق مع الوحدات العسكرية، في معسكر الوشاش والبصرة، التي كان عليها رقم 1. إن أسوأ النتائج كانت تلك التي تمثّلت بحشر أولئك المعتقلين في قطار حاملة حديدي مقلل الأبواب، وحشرهم فيه، في يوم لا لب من تموز، من أجل قتلهم، ولولا فطنة وشجاعة السائق (عبد عباس المرفجي)، الذي أسرع بهم نحو السماوة لهلكوا جميعاً.

الانتفاضة بوصفها ظاهرة سياسية

إن قراءة الحدث كونه ظاهرة سياسية، تعدّ أحد المعاني التي تتضمنها الانتفاضة، منها ما يؤكد تطور وعي الجندي العراقي السياسي حينذاك، وتمكنه من استمثار الغضب الشعبي، وتحويله إلى فعل ثوري حقيقي، في مواجهة الاستبداد، ومن الإنصاف أن نقتبس رأي منذر الوندائي كخصم للانتفاضة لحظة اندلاعها، إذ يقول: حسن سريع وجماعته حالة نادرة، إنه وفاء شجاع لقميصة، إنه من الطاقات العراقية المهجرة، وأقارن اليوم بينه وبين من ملؤوا قلوبنا قيحاً (يقصد رفاقه)، فيزداد تقديري له، وتبع ذلك قيام الحرس القومي بحملة شرسة قائمة على الشكوك والانتقام، لاعتقال المئات من المواطنين، وزجهم في السجون، وإعدام العشرات منهم. إن مجرد تفكير الجنود بتسليم السلطة، رغم كونهم جنوداً شبناتاً لم يواصلوا تحصيلهم الدراسي، ولم تحركهم الحياة، كفاية له دلالات كثيرة، إن ما جرى في تقديري، على المستوى السياسي، ترك أثراً بالغ الأهمية، ودروساً في الوطنية تستحق التأمل والمراجعة.



حسن سريع... أيقونة نضالية لا تكرر

محمد علي محيي الدين

في 3 تموز من العام 1963، دوت في أروقة معسكر الرشيد ببغداد محاولة تمرد مسلح غير مسبوق في تاريخ العراق الحديث، قادها العريف الشيوعي حسن سريع، لتسجل واحدة من أندر لحظات البطولة والفداء التي خرجت من صلب الجيش ومن قلب الطبقة الكادحة.

لم تكن هذه الانتفاضة انقلاباً بالمعنى العسكري المتعارف عليه، بل كانت فعلاً ثورياً نابغاً من إرادة شعب مسحوق، نُفذ من قبل ضابط صاف لا يملك سوى حلم الخلاص من بطش النظام البعثي الذي استولى على السلطة بانقلاب دموي في 8 شباط. ولأن أغلب الانقلابات في التاريخ العراقي كانت من تدبير جنرالات الطموح والمصالح، فإن ما أقدم عليه حسن سريع كان استثناءً صارخاً، ونموذجاً فذاً لمحاولة تغيير من القاعدة نحو القمة.

في فجر الثالث من تموز، سيطر الثوار على البوابة الرئيسية لمعسكر الرشيد، واعتقلوا عدداً من رموز السلطة، بينهم منذر الوندائي وطالب شبيب وحازم جواد. وسادت لحظة من الأمل، مع نجاحهم الأولي في بسط سيطرتهم على المعسكر والقاعدة الجوية، بانتظار إطلاق بيان الثورة من إذاعة بغداد وإطلاق سراح الضباط الشيوعيين المعتقلين في سجن رقم واحد.

لكن حسابات الأرض كانت أقسى من نبل الهدف. واجه الثوار مقاومة عنيفة من أمر السجن حازم الأحمر الكريلائي، ولم ينجحوا في اقتحامه. أما الطعنة الكبرى فجاءت من راضي شلتاغ، ضابط الصف الذي طلب منه دعم الثوار بتحريك دبابات الإذاعة، فخانهم وأبلغ الرئيس عبد السلام عارف بالخطية، ثم عاد ليقود رتل دبابات ضد رفاقه، مطلقاً النار عليهم من سلاح الدوشكا، ليكون أول من قمع الانتفاضة التي كان يفترض به أن ينصرها.

فشلت الانتفاضة، واعتقل قادتها وأعدم بعضهم ميدانياً، لكن آثارها لم تندثر. فقد أضعفت نظام البعث، وساهمت في تقويضه، حتى جاء السقوط في 18 تشرين الثاني من العام ذاته، بانقلاب عسكري قاده العميد صديق مصطفى من كردستان.

ورغم محاولة السلطة اتهام الحزب الشيوعي بالتخطيط للانتفاضة، فإن الوقائع تثبت بغير ذلك. فالتحرك جرى خارج علم القيادة الحزبية، وبمبادرة من محمد حبيب الذي ارتبط سراً بمجموعة الخط العسكري، من بينهم حسن سريع، وحزبهم دون تنسيق مع المسؤول الحزبي إبراهيم محمد علي. وقد اعتقل إبراهيم لاحقاً نتيجة وشاية حبيب، واستشهد تحت التعذيب في محكمة الشعب دون أن يشي بأحد.

شكلت انتفاضة معسكر الرشيد لحظة وعي سياسي مبكر داخل الجيش، ومثالاً على أن الإرادة الجماهيرية قد تنفجر من القاع، خارج منظومات القرار والنقود. لقد حُذِل الثوار، لا فقط بالخيانة، بل بالتواطؤ والصمت والتقاعد.

وسواء نجحت حركتهم أم فشلت، فإن ما قدموه من بطولة وتضحية سيبقى حياً في الذاكرة الوطنية. فحسن سريع لم يكن مجرد ضابط صف تمرد، بل كان رمزاً لحلم طبقي وشعبي عميق بالعدالة والانتعاق. واستشهاده، ومعه رفاقه، يؤرخ لزمان عراقي كان فيه الحلم ممكناً، حتى وإن وُذ.

في ذكرى تلك اللحظة، نقف لنحني من قاوم، ونستذكر من عُدر به، ونكتب للتاريخ: أن الشجاعة لا تُقاس بالرتب، بل بالضيمير.



وعدد ممن المدنيين، ليصل العدد إلى 46 معدوماً، بينما كانت حصيلة المعركة التي دارت ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ قتيل.

أسرار مدفونة

ظلت هذه الحركة أسيرة الظنون والحكايات الشخصية والشفاهية. ولم يسع المؤرخون كما يقول الباحث الجبوري إلى البحث عن الأسرار والخفايا والدافع الوطني الحقيقي أو البحث عن أسباب أخرى لحركته. لتبقى الأهواء هي التي تحرك حتى الذين كتبوا عنها أو تحدثوا، ويبدو أنه بعد انقلاب ٨ شباط العام ١٩٦٣ واسقاط حكومة الزعيم عبد الكريم قاسم وقعت مجازر رهيبه، إذ اقتيد الآلاف من المواطنين ومن كلا الجنسين إلى ساحات المدارس، ودوائر الدولة، والمراكز الأمنية، لإنهاء حياة الناس، وبدلاً من أن يعطوا دفعة لحياة جديدة، كانت المجازر عنوان الحرس القومي واحدة من الأسباب التي جعلت حسن سريع يفكر بتنفيذ انتفاضه أو حركته، وخاصة الشعب كان أيضاً ساخطاً وغازباً.

ويرجع الجبوري بعض أسباب فشل الحركة إلى أنها لم تكن بالاتفاق مع قادة عسكريين في أماكن أخرى كقادة الألوية مثلاً، ثم أنها كانت حركة محدودة وأسلحة قليلة، مقابل عديد القوات الحكومية وأسلحتها. فضلاً عن عدم وجود إذاعة خاصة لهم، وأنها لم تبدأ كما تبدأ الانقلابات من القصر الجمهوري والإذاعة والتلفزيون والمطار.

ويشير إلى أن حسن سريع ابن مدينة عين التمر بمحافظة كربلاء، ترك زوجة تعاني ألم الحماض، لتلد بعد موته ابنة في الشهر ذاته الذي انتفض فيه، والسنة ذاتها. ودعا الجبوري أجاب حسن "كنا ستحاکمهم". ويمضي بقوله: إن حكم الإعدام صدر وتم أخذه إلى ساحة الإعدام مع ستة وعشرين جندياً وضابط صف،

في مقر القيادة العامة للحرس القومي، والذي اتصل بقائد الحرس ليبلغه أن مسلحين يهاجمون معسكر الرشيد. وعند وصول قائد الحرس القومي (منذر الوندائي) تم أسره واعتقاله من قبل جماعة حسن سريع، بعدها تم اعتقال وزير الداخلية (حازم جواد) والذي كان يشغل الأمين العام لحزب البعث، واعتقال وزير الخارجية (طالب شبيب) وأمر كتيبة الدبابات الأولى وغيرهم، ولم تتم تصفيتهم. لتدور معركة داخل المعسكر، يقول عنها الجبوري كانت غير متكافئة، فالحركة لم يكن تخطيطها جيداً كما يبدو وإنها لم تكن بالتعاون مع ضباط كبار في مواقع عسكرية أخرى، بل ظلت محصورة في حدود معسكر الرشيد، وهو ما يعني اعتمادها على عنصر المفاجأة. فكانت آخر إطلاق في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ليمت القبض على حسن سريع.

محاكمة وإعدام

يقول الباحث: في المعتقل ردّد حسن سريع على أسماع المحققين أثناء جولات التعذيب مقولته الشهيرة (أنا المسؤول الأول عن الثورة). ويضيف أن الضابط (محمود علي سباهي) يذكر أنه حين رأى حسن سريع في التحقيق "كان مدمى" ويشير إلى أنه في المحكمة العسكرية المشكلة خصيصاً لمحاكمتهم، سأله رئيس المحكمة "هل تريد أن تصبح رئيساً للجمهورية وأنت نائب عريف؟" فأجابته حسن "ما أردت أن أكون رئيساً للجمهورية أو ضابطاً في الجيش، إنما أردت أن أسقط حكومتكم" ويقصد حكومة الرئيس المشير عبد السلام عارف. ويشير الوزني إلى أن من ضمن أسئلة رئيس المحكمة العسكرية العقيد (شاكر مدحت السعود) كان سؤال "ماذا بشأن الذين اعتقلتموهم؟" أجاب حسن "كنا ستحاکمهم". ويمضي بقوله: إن حكم الإعدام صدر وتم أخذه إلى ساحة الإعدام مع ستة وعشرين جندياً وضابط صف،

خفايا حركة حسن سريع

لم يسعوا كثيراً لتدوينها ومعرفة أسبابها والإحاطة بها، وظلت مرهونة لشفاهية من ينقلها ويتناقلها، ولم يكن هناك الكثير من الكتابات عنها إلا النزر اليسير، مثل كتاب (البرية المسلحة) للدكتور علي كريم سعد.

التدوين والذاكرة

يقول الجبوري: إنه في فجر 3 تموز من العام 1963 خرج النائب عريف حسن سريع مع مجموعة من الجنود وضباط الصف في معسكر الرشيد وبمعركة مباغتة للسيطرة على المعسكر وبدؤوا بمشج السلاخ، حيث اشتعل المعسكر بعد الطلقة التتويجية التي أطلقها حسن سريع. وأضاف، أن الهدف كان السيطرة على معسكر الرشيد بما فيه من وحدات من ضمنها المطار العسكري لما يمثله من أهمية، كونه في قلب العاصمة بغداد ومن ثم تعميم الحركة لتشمل عموم العراق، والهدف الاستراتيجي كان تغيير نظام الحكم.

ويشير إلى أن ما ذكره الضابط رافع صبحي أديب يوضح الأمر، إذ قال "بدأ الأمر مع طلقات متسارعة وقوية وبدأت أصوات أقدام مسرعة وازداد أزيز الطلقات والمدافع الرشاشة، اقتربنا من شبابيك الغرف التي كنا محبوسين فيها في سجن رقم واحد، سمعنا صوت العريف قائلاً: (سيدي ثورة) ويشير الجبوري إلى أن إحدى خطته كانت مهاجمة سجن رقم واحد والسيطرة عليه، من أجل إطلاق سراح المعتقلين ليكونوا معه وهم بالثبات من الضباط والطيارين، خاصة أن مجموعة حسن سريع سيطروا على المطار العسكري في المعسكر، وتمت تهيئة الطائرات الحربية بانتظار طياريهما، فضلاً عن القادة الشباب ومن مختلف صنوف الأسلحة ومن تمّرس بعضهم في مراكز حكومية قيادية طوال عهد الزعيم عبد الكريم الذين زجّوا في المعتقلات بعد انقلاب ٨ شباط العام ١٩٦٣ م.

ويبين الجبوري، أن أول من علم بالحركة من السلطة هو ضابط خفر



علي لطفة سعيد

في تموز تكون الأحداث محتدمة، كل شيء يتحرك في الاتجاهات المتعكسة في هذا الزمن الكوني، منذ زمن عشتار وتموز حتى الانقلابات والثورات والانتفاضات. وصار تموز علامة الخلاص في الفكر الثوري، مثلما هو علامة الجمر، سواء في الواقع المناخي أو الواقع السني تحترق فيه الأمنيات. ولا حاجة لتعداد ما حصل في هذا الشهر، مما ذكرناه وغيره، فهي كثيرة ومعلومة، لكن حادثة وقعت في مطلع هذا الشهر، كانت غريبة ومتمردة وسريعة وفعالة ومفاجئة في حينها، لكن لم يتبناها أحد.

الكثير أطلق عليها حركة حسن سريع الذي انطلق من معسكر الرشيد، والبعض يسميها انتفاضة لمن كانت له آراء وأيديولوجيات مناهضة لفترة الحكم في ذلك الوقت. لكنها حركة قام بها نائب عريف في الجيش العراقي. يقول الباحث عباس الجبوري: إن هذه الحركة لم تساندتها جهة، لذا ظلت بعض أسرارها محفية. ويضيف: لا يمكن عزل المناخ السياسي الذي كان متفجراً في تلك الفترة والصراعات الحزبية عن الأمر. فكل شيء يرتبط بها، سواء كانت حركة وطنية أو غير ذلك. لكن الأمر المؤسف أن المؤرخين

من الذاكرة.. والقائد حسن سريع

كنت أحاول أن أتجاذب معه أطراف الحديث حتى وإن كان بخصوص دروسه التي كان يعطيها لتلاميذه خوفاً عليه وعلى مستقبله.. وهو كان يشعر بحرجي ويقدره أو هكذا كنت أشعر. فكنت سعيداً لهذا الشعور المشترك. كنت أشعر بأنه كان يعلم أو ينتابه إحساس، بأني أتعلم مجارته في مختلف الأحاديث وعدم حراجه... وفي كثير من الأحيان كان يسترسل معي الزرائع والحجج كي أتواصل معه..!

رغم مرور ما يربو على

منه صورة لحسن سريع، فكانت صورة تبهّر عقلي وقلبي له.. القائد الأسطورة، أو هكذا صنعتها في مخيلتي. بقية هذه المحادثة التي جرت بيني وبين امر الحاضرة، النائب العريف الفني حسن. وأقولها بصدق السريرة أن هناك أناسا يدخلون إلى القلب من دون إذن، فكل الأبواب مشرعة لهم، فيدخلونها ضيوفاً وأحبة كراما. كم أعجبني هدوؤه ودمائة أخلاقه ووجهه البشوش المتفائل، وثقته العالية بمهنته وأدائه وطريقة التعليم والتدريس وإيصال المعلومة للطالب.

أقولها بصدق وللأمانة عن هذا الإنسان الرائع.. كانت تصوراتي عن هذا الإنسان الذي كلمته الآن.. كأنه صورة عن الشخص الذي كونت في ذهني صورته وكيانه وخلقه الذي اسمه (حسن سريع) والذي في حقيقة الأمر، اني لم أتق حسن سريع ولم أقرأ شيئاً عن سيرته الذاتية، ولكن كنا نتداول قصة هذا الثائر الشجاع الذي اسمه حسن سريع فمن خلال سيرة نائب عريف حسن الذي كان يدرسنا دروساً عملية في برادة الأسلحة الخفيفة، صنعت

صادق محمد عبد الكريم الدبش

في إحدى المرات، عندما كنت طالباً بمعهد المعادن والأسلحة (مركز التدريب المهني) العام 1966 م / وفي قسم برادة الأسلحة الخفيفة، كان يدرسنا عدد من المدرسين من الضباط وضباط الصف. فكان نائب عريف اسمه حسن... تجرأت أن أسأله عن حسن سريع... الذي كان حينها في نفس هذه الوحدة والتي شاعت منذ البداية أن انتسب لنفس هذه الوحدة التي كان قد قاد حركته الثورية منها في 7 / 3 / العام 1963 م... فأخبرني بأن لا أتفوه بشيء عن هذا أبداً لأنك تسوق نفسك إلى حتفك!...

فقلت له بأني لم أتجرأ على سؤال هذا لأحد غيرك أبداً!.. نحن كنا هنا في نفس الوحدة وفي نفس القسم الذي كان به حسن سريع!... ويكفي أن أقول لك بأن حسن سريع كان قمة في الأخلاق والطيبة والوداعة وغاية في التواضع والأدب. وليس لدي شيء أضيفه اليك ولا تسألني مرة أخرى عنه ولا عن أصحابه!.. فهذا أمر محذور ومحرم التداول فيه هنا ولا في أي مكان.

فقلت له أفسم لك بأني تيقنت من كونك إنساناً طيباً جداً ولا خطر في سؤالني هذا من إنسان مثلك وبدمائة خلقك، وحسبت صديقاً كريماً أعتز بمعرفتي إليك. فشكرني على ذلك، ولكنه عاد فحذرنى وبشدة بعدم تناول ذلك الموضوع أحد غيري، فقلت له أنا مدرك لخطورة ما بينته لي، وأقدر ذلك، وأعدك فيما طلبته مني.





الحقيقة الرياضي

اليوم في الدور ربع النهائي لبطولة كأس العراق

الشرطة يواجه الطلبة والقوة الجوية يستضيف النجف

دهوك يلاقي الميناء على ملعبه وزاخو ونوروز في ديربي الشمال



الشرطة يريدها خضراء والجمع بين بطولتي الدوري والكأس لاسيما وهو يضم نخبة مميزة من اللاعبين الكبار بقيادة المدرب المصري مؤمن سليمان . وكذلك الحال مع فريق الطلبة الذي يقوده (الجنرال) باسم قاسم والذي تم تجديد التعاقد معه لقيادة الفريق في الموسم المقبل يسعى الى اثبات جدارته في التجديد وتحقيق حلم الجماهير الطلابية الذي طال انتظاره .

الان (الازرقان) بمركزين لايلقان بهما في مسابقة دوري نجوم العراق . وفي التوقيت ذاته يستضيف ملعب دهوك مباراة اصحاب الارض والجمهور والضيف الجنوبي فريق نادي الميناء ، دهوك حامل لقب كأس الخليج العربي للاندية يسعى الى اضافة لقب ثان له خلال الموسم الكروي الحالي ، فيما يحاول الميناء الدخول في المنافسة على احراز اللقب بعد ان حل في المركز

(الغراف يغرف) من دوري المحترفين



قاسم حسون الدراجي

بين قوسين

الغراف مدينة صغيرة تقع في جنوب العراق في محافظة ذي قار، كانت تتبع إدارياً إلى قضاء الشرطة قبل أن يتم تحويلها إلى قضاء، يبلغ عدد سكانها أكثر 130 ألف نسمة وتأتي بالمرتبة الخامسة من حيث عدد السكان في المحافظة ، ولكن هذه المدينة الصغيرة حققت معجزات عن تحقيقه المسد الكبيرة التي تحظى بدعم مادي ومعنوي كبيرين ، بعد ان تأهل فريق المدينة (نادي الغراف) برفقة نادي الموصل الى دوري نجوم العراق بكرة القدم (المحترفين) بعد ان حل ثانياً في دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم ، بعد رحلة مضنية ومباريات شاقة استمرت ل38 دوراً انتقل فيها أبناء الغراف الى مختلف المدن والاقضية العراقية خلال فصول السنة واجوانها المختلفة. الغراف تلك المدينة الغافية على ضفاف نهر الفرات لم يعتقد ابناؤها ان يحضر فريق المدينة بين الفرق الكبيرة وفي دوري المحترفين وسط اندية ومؤسسات حكومية كبيرة واسماء من اللاعبين النجوم المحليين والمحترفين العرب والاجانب ، على الرغم من ان فريق الناصرية له تجارب عديدة في دوري الكبار خلال المواسم الماضية ولكن لم يسبق لفريق او ناد يمثل قضاء من اقضية ذي قار في دوري النجوم او الدوري الاول في العراق ، مثل الرفاعي او سوق الشيوخ او الشرطة او النصر او قلعة سكر او البطحاء وغيرها. والجميل في الامر ان فريق نادي الغراف اعتمد وبشكل كبير على الطاقات والامكانيات المحلية من ابناء القضاء او الناصرية بشكل عام حيث قاد الفريق الكابتن (مؤيد طعمة) والمساعدان سالم جميل وحسين جواد ومدرب حراس المرمى خالد نزال ومشرف الفريق سامر جمال ، بالإضافة الى ان اغلب لاعبي الفريق هم من ابناء المحافظة ويقف خلف الفريق جمهور كبير ووفي، رافق الفريق في جميع مبارياته وبشكل حضوراً كبيراً على مدرجات الملاعب في داخل الناصرية وخارجها وكان اخرها المباراة الحاسمة امام البشمركة والتي اقيمت على ملعب البشمركة وانتهت لصالح ابناء الغراف بهدفين لهدف، ليتأهل الفريق ب69 نقطة ويفارق نقطة واحدة عن صاحب المركز الاول فريق نادي الموصل .

الان وبعد ان تأهل فريق الغراف الى دوري نجوم العراق سيكون امام وضع جديد مختلف تماماً عن دوري الممتاز كون هناك دوري محترفين وتراخيص وازياء وافرقا كبيرة ومباريات على مستويات عالية ، وعلى المؤسسات الحكومية في القضاء ومجلس محافظة ذي قار والمحافظة والشركات الاهلية تقديم الدعم والرعاية لنادي الغراف واختيار مجموعة من اللاعبين المحليين والمحترفين لخوض غمار مباريات الموسم المقبل 2025-2026 ، ويكون رقماً صعباً في الدوري وليس محطة استراحة للاخريين ، وان يظهر بالمستوى الذي يليق باسم الناصرية مثلما قدم فريقاً ديبالي والكرمة المستوى الرائع خلال الموسم الحالي .

أخبار قصيرة



علي جاسم يواجه فريق نادي برشلونة في بطولة كأس خوان كامبر مع فريقه كومو ضمن المحطة الاستعدادية لكلا الفريقين لمنافسات الدوري الإسباني و الإيطالي (برشلونة وكومو الإيطالي).

مذكر موقع سامسون سبور ماركت تن: اللاعب العراقي ماركو فرج يفضل الانتقال لنادي سامسون سبور على نادي هيرفين الهولندي، لان النادي التركي سيساهم في الدوري الاوروبي الموسم المقبل .



بعد حسم قضية نادي الوحدة وهبوطه الى دوري (يلو) الان بانتظار اكمال صفقة انتقال لاعب منتخبنا الوطني يوسف الامين لنادي الرياض مجاناً والالتحاق بزميله ابراهيم بايش .



توشح منتخبنا الوطني بالسواد وعلى صورهم (ياحسين) في بطولة العالم بتس كرة القدم للشباب المقامة في رومانيا ليحصد ثلاث ميداليات ملونة ، برونزية في الفردي (ثالث عالمياً) ، والفضية في الزوجي (ثاني عالمياً) والفضية في الثلاثي (ثاني عالمياً) .

لايفغا العراق.. بين الأرقام والتنظيم..

دوري نجوم العراق يقترب من نموذج الدوريات العالمية



معها أو يفارق بسيط جداً، مما يمنح الأندية واللاعبين وقتاً كافياً للاستعدادات والاستحقاقات الخارجية. نحو روزنامة متكاملة: مع الوصول إلى بداية موسم منظم خلال

ذكر المكتب الاعلامي لايفغا العراق (دوري نجوم العراق) بكرة القدم عبر موقعه الخاص ان منافسات دوري نجوم العراق للموسم 2024/2025 استمرت لمدة 9 أشهر و14 يوماً، وهي مدة زمنية منسجمة مع المعايير العالمية، وتعد إنجازاً مهماً في ظل مشاركة 20 فريقاً في البطولة، ونجد ان المدة الزمنية مقارنة بالدوريات الأوروبية الكبرى كما في ادناه:

- الدوري الإسباني: 9 أشهر و15 يوم
- الدوري الإنجليزي: 9 أشهر و10 أيام
- الدوري الإيطالي: 9 أشهر و11 يوم
- الدوري الفرنسي: 9 أشهر و14 يوم
- الدوري السعودي: 9 أشهر و16 يوم
- الدوري الياباني: 9 أشهر و16 يوم

هذا التوازن في مدة الموسم يؤكد ان الدوري العراقي يسير بخطى ثابتة نحو تنظيم أكثر احترافية، ويؤكد النماذج الناجحة المعتمدة عالمياً ، رغم التقدم الواضح في إنهاء الموسم ضمن توقيت مثالي، إلا ان التحدي القادم يتمثل في ضبط موعد انطلاق الدوري لتفادي التراكم الزمني بين المواسم ، حيث ان الموسم الماضي انتهى في (15 تموز)، و الموسم الحالي

الوطني يشارك في البطولة الرباعية في قطر والناشئين في بطولة غربي آسيا بالاردن بكرة

يوسف عامر عباس وحسين زاهد عطية ومجتبى وهران حبيب وعبد الرحمن وسام وحسن حميد ، ومن نادي الحشد الشعبي :كرم ، ثائر كريم ومهدي احمد زغير ، وفضل محمد عبد الجبار، ومن نادي دجلة الجامعة: يوسف احمد محي وعلي حيدر محمد وعباس علي بشير ويوسف فقار مهدي ، ومن نادي غاز الشمال عمر حسن اكرم وغيث ياسر غانم ، ومن نادي زاخو : زيهات جمال محمد ، ومن نادي الكهرياء : عبد القهار حامد.



غسان وعلي عبد الأمير مزعل وعلي حسن محمد وحزمة بسام منعم وسيف وعمر مصطفى وجعفر حسن محمد ، ومن نادي الحلة

تموز الجاري ، بمشاركة منتخبات العراق ولبنان وإيران والأردن وسوريا ، واللاعبين هم : من نادي الكرخ : معن علي

شراكة بين الاتحاد وشركة Step Ahead لتنظيم البطولة التي تُعد جزءاً من التحضيرات والترويج لاستضافة قطر لكأس العالم لكرة السلة 2027. ومن جهة أخرى دعا الاتحاد العراقي لكرة السلة، اللاعبين الناشئين المدرجة اسمائهم ادناه تولد -2009 2010 للاتحاق بالمعسكر الداخلي الذي سيقام في محافظة بغداد في قاعة نادي الكرخ استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا للناشئين بكرة السلة والتي ستقام في الاردن للفترة من 20-25

يشارك منتخبنا الوطني لكرة السلة في البطولة الرباعية الودية في قطر الى جانب منتخبات اليابان والسعودية وقطر استعداداً لنهائيات كأس آسيا الشهر المقبل . وقد أعلن الاتحاد القطري لكرة السلة في وقت سابق عن تنظيم النسخة الثامنة من البطولة الدولية الودية لكرة السلة للعام 2025 بمشاركة 4 منتخبات والتي ستقام في قاعة جامعة قطر، كما تم الإعلان عن توقيع اتفاقية



احتفل بزواجه قبل الوفاة.. وكلمات مؤثرة من محمد صلاح عن جوتا



وأضاف: سيكون من الصعب للغاية تقبل أن ديوجو لن يكون موجوداً عندما نعود، قلبي ومشاعري مع زوجته وأطفاله وبالطبع مع والديه اللذين فقدنا ابنيهما فجأة، يحتاج المقربون من ديوجو وشقيقه أندريه إلى كل الدعم الذي يمكنهم الحصول عليه، لن ننسأهم أبداً ولعب الثاني سوىاً 151 مباراة، فاز الفريق في 94 وتعادل 32 وخسر 25 كما ساهما بـ19 هدفاً مباشراً بينهما فقط.

محمد صلاح: "الوداع هذه المرة كان مختلفاً" وعبر النجم المصري محمد صلاح عن حزنه بفقدان زميله في نادي ليفربول الإنجليزي البرتغالي ديوجو جوتا بأن العودة إلى المدينة أصبحت تخيفه بسبب الفاجعة بعدما فقد الأخير حياته مع شقيقه بسبب حادث سير - وكتب صلاح عبر حساباته على منصات التواصل الاجتماعي: أنا حقاً عاجز عن الكلام، حتى يوم أمس، لم أكن أعتقد أبداً أن هناك شيئاً يخيفني من العودة إلى ليفربول بعد فترة التوقف، زملاء الفريق يأتون ويذهبون ولكن ليس هكذا.

سانابريا في مقاطعة زامورا في شمال غرب إسبانيا على الحدود مع البرتغال، عندما انفجر أحد إطارات سيارتهما وفقد السيطرة عليها. وانحرفت السيارة عن الطريق السريع رقم 52 واشتعلت فيها النيران جراء الاصطدام ولم يتمكن اللاعبان من الفرار منها، واستنفرت إدارة المرور التابعة للحرس المدني ورجال الإطفاء المحليين ووحدة الطوارئ على وجه السرعة لكنهم لم يتمكنوا من إنقاذ الرجلين البالغين من العمر 28 و26 عاماً قبل أن يفارقا الحياة.

الحقيقة / خاص

أصيب عالم كرة القدم بصدمة كبيرة بعد وفاة ديوجو جوتا، مهاجم ليفربول والمنتخب البرتغالي بحادث سير مأساوي في إسبانيا مع شقيقه خاصة أنه قبل ساعات من المأساة كان يحتفل بزواجه ربه، وتم تداول منشورات جوتا على "إنستغرام" وهو يحتفل بزواجه الذي عقد قرانه بها في 22 يونيو الماضي بعد أن أنجب ثلاثة أطفال معاً، وكان جوتا وشقيقه في سيارة من طراز "لامبورغيني" الفارهة في بلدة

نجم برشلونة يسخر من المشاركين في كأس العالم للأندية



يوفينتوس يضم المهاجم الكندي ديفيد حتى ٢٠٢٠

الحقيقة / خاص

أعلن يوفينتوس الإيطالي التعاقد مع جوناثان ديفيد في انتقال مجاني عقب انتهاء عقده مع ليل الفرنسي في نهاية يونيو حزيران الماضي، ووقع المهاجم ديفيد (25 عاماً) على عقد لمدة خمس سنوات مع يوفينتوس يمتد حتى 2030 دون الكشف عن التفاصيل المالية للتعاقد. وكتب النادي الإيطالي عبر موقعه على الإنترنت "مرحباً في توريانو جوناثان! لا يمكننا الانتظار لرؤيتك في الملعب"، وبدأ ديفيد مسيرته مع أوتوا جوستر وأوتوا إترناشونال قبل أن ينتقل إلى أوروبا في سن 17 للانضمام إلى نادي جنت البلجيكي.

وترك اللاعب بصمته على الفور هناك، مسجلاً في أول مباراة له في أغسطس آب 2018، وأنهى أول موسمين له بتسجيله 37 هدفاً و15 تمريرة حاسمة في 83 مباراة، ليحصل جائزة الحذاء الذهبي في الدوري البلجيكي لموسم 2019-2020، وفي العام 2020، انتقل ديفيد إلى ليل، حيث أمضى الموسم الخمسة الماضية وسجل 87 هدفاً في 178 مباراة بدوري الدرجة الأولى الفرنسي، و109 أهداف و30 تمريرة حاسمة في 232 مباراة خاضها مع الفريق الفرنسي في جميع المسابقات.

ولعب ديفيد دوراً حاسماً في فوز ليل بلقب الدوري الفرنسي لموسم 2020-2021، وسأهم في فوز الفريق بكأس السوبر الفرنسية في الموسم التالي، وشارك ديفيد لأول مرة مع منتخب كندا في سبتمبر أيلول 2018، مسجلاً هدفين في أول مشاركة له. وخاض ديفيد 66 مباراة دولية، وسجل خلالها 35 هدفاً، كما مثل منتخب بلاده سابقاً في فئات الناشئين.



الحقيقة - خاص

بعد فوزه بدوري أبطال أوروبا مرتين في السنوات الأربع الأخيرة، حصل ريال مدريد على دعوة تلقائية للمشاركة في كأس العالم للأندية واحتل أنتيكيو مدريد المركز الثاني المخصص للأندية الإسبانية بفضل تصنيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الأفضل من نادي برشلونة على مدار أربع سنوات.

ولم يلعب مرة أخرى في نهاية الموسم، ومنذ ذلك الحين حصل على إجازة صيفية كاملة. وكتب جول كوندو على حسابه على موقع "إكس": "من الجيد أن تكون في إجازة، وكان اللاعب الدولي الفرنسي قد أشار في الأشهر الأخيرة إلى جدول المباريات المتقارب، مما أثار التهديد بإضراب عام "هناك فرق بدأ موسمها في منتصف يوليو 2024... نحن الآن في 4 يوليو 2025، وما زالوا يلعبون...".

سخر مدافع نادي برشلونة جول كوندو الذي لا يشارك في كأس العالم للأندية 2025 من الجدول الزمني الطويل للغاية المفروض على الفرق التي لا تزال تتنافس في هذه المسابقة، ويستمتع جول كوندو بعطلته في الفترة الحالية فعلى الرغم من كونه بطل الدوري الإسباني هذا الموسم، إلا أن نادي برشلونة لم يشارك في كأس العالم للأندية 2025، وكان الفرنسي أصيب في نهاية شهر أبريل

تصرف غريب.. ريال مدريد يترك مباني وحيداً ويسلمه للشرطة

النادي رفقة خمس سيارات شرطة للانضمام إلى بقية البيعة في المطار. وغاب كيليان عن أول ثلاث مباريات لريال مدريد في البطولة قبل أن يدخل كيديل في مباراتي يوفينتوس بثمن النهائي ودورتموند بدور الثمانية.

عانى من الجفاف بسبب درجات الحرارة العالية ما جعله ينتظر أكثر من ساعة لحين تقديم العينة، وواصلت مباني غادر الملعب بعد 58 دقيقة من مغادرة حافلة ريال مدريد إلى المطار، إذ ركب سيارة سوداء مع أحد إداريي

إلى المطار للسفر إلى وست بالم بيتش في ولاية ميامي دون مباني الذي اضطر للبقاء وحيداً في الملعب بسبب خضوعه لفحص المنشطات، ووفقاً للصحيفة الواسعة الانتشار فإن مباني الذي تعافى مؤخراً من مرض في المعدة والأمعاء،

المتحدة. وسجل مباني أول أهدافه في بطولة كأس العالم للأندية في رمي دورتموند بالمباراة التي انتهت 3-2 لصالح العملاق الإسباني، التقطت عدسات كاميرا صحيفة "ماركا" الإسبانية حافلة ريال مدريد وهي تغادر

الحقيقة - خاص

ترك ريال مدريد نجمه الفرنسي كيليان مباني وحيداً في "ميتلايف" في نيوجرسي وتوجه إلى المطار بعد الفوز على دورتموند الألماني في ربع نهائي كأس العالم للأندية المقام حالياً في الولايات



لوسي برونز:

افتتاحية يورو السيدات تجعل التحدي أكثر إثارة

الحقيقة / خاص

مشوار البطولة...، و«نعلم المستوى الذي يجب أن نكون عليه، في حين أن بعض الفرق الأخرى قد تتمكن من التدرج في الأداء، لكن في هذه الحالة لا تعرف فعلياً مستوى المنافسة منذ البداية». وأردفت: «لذلك، يجب أن نتقبل الأمر على ما هو عليه، وأن يكون لدينا الحماس للعب مباراة كبيرة. أعتقد أنه عندما تصل إلى بطولات من هذا النوع، فأنت ترغب في خوض المباريات الكبرى ضد أفضل اللاعبين. ولماذا لا تكون أول مباراة؟ هذا يجعل الأمر أكثر إثارة»، وتستعد برونز (33 عاماً) لبدء مشاركتها الرابعة على التوالي في يورو والمشاركة السابعة لها في البطولات الكبرى.

بمواجهة ويلز يوم 14 من الشهر الجاري. ومع وجود فرنسا وهولندا أيضاً ضمن أفضل 11 منتخباً في تصنيف «فيفا» العالمي، فإن التحدي المباشر هذه المرة أصعب بكثير مقارنة بمجموعة إنجلترا في كأس العالم 2023، التي ضمت منتخبى هايتي والصين، وهناك هامش خطأ أقل بكثير هذه المرة في حال كانت البداية غير متوازنة بالشكل نفسه. وأضاف: «الأمر يتعلق بالنتيجة. إذا خسرتنا هذه المباراة، فسيقول الجميع إنها أسوأ بداية. إذا فزنا بالمباراة، فستكون هذه هي أفضل بداية. وهذا ينطبق على كل المنتخبات الأخرى تقريباً. نحاول فقط التركيز على الإيجابيات، وهي أننا سنختبر أنفسنا أمام فرق قوية منذ البداية، ولن تكون هناك مفاجآت خلال

أكدت لوسي برونز لاعبة المنتخب الإنجليزي لكرة القدم للسيدات أن المهمة الصعبة الخاصة بمواجهة المنتخب الفرنسي في المباراة الأولى ببطولة أوروبا للسيدات ستضمن «عدم وجود مفاجآت» بشأن ما يتطلبه الأمر من الفريق للدفاع عن لقبه في سويسرا. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أن المنتخب الإنجليزي بقيادة المدربة سارينا فيغمان، سيفتتح مبارياته بالبطولة أمام المنتخب الفرنسي الذي وصل لقب نهائي نسخة 2022 في زيوريخ ثم سيواجه المنتخب الهولندي بطل نسخة 2017 يوم غد الأربعاء، ثم يختم مبارياته في دور المجموعات

تحليل رحلة طارق إلى إيرلندا في رواية "توهمت أني أحلم" للروائي فريد الطائي



هذا اللقاء العابر يتحول إلى مفتاح حلّ لأزمة السكن، حيث يرشده صاحب المطعم إلى امرأة عجوز توجر له غرفة بسيطة. ثم يتصل طارق بوالدته ليطمئنهما، قائلاً: "مدينة دبلن... كل شيء فيها يوحى بالحضارة والرقى". لاحقاً، تدله العجوز على أعرق كلية طب في العالم، فيأخذنا الروائي في وصف شعري لفضاءات الكلية العريقة، كما ينقلنا إلى ممرات "ستفن غرين" المزهرة، وجسر أوكونيل، المرتبط تاريخياً بالنضال ضد الاستعمار البريطاني. يمنح الروائي هنا السرد أفقاً بصرياً وسياسياً، حيث ترتبط الأماكن بالأحداث، وتصبح الجغرافيا جزءاً من هوية السرد. ويمضي طارق في معايشة واقعه الجديد، إذ يعمل في غسل الصحون ليلاً، ويواجه صعوبة في اختبارات اللغة، ويصطدم بموقف نقابة الأطباء في بغداد التي ترفض منحه وثيقة تثبت انتسابه، وتصفه بـ"الخائن". غير أن كلية الطب في دبلن تقبل برسالة تزكية من طبيب استشاري محلي.

في الرواية، لأنها ليست مجرد انتقال جغرافي، بل تحول عميق في الوعي والإحساس بالذات والانتماء.

التحليل

بعد أن خاض الطبيب طارق رحلاته مع صديقه محمد إلى عمان وتونس وليبيا، وشهد موت محمد في ليبيا، اضطر إلى مواصلة طريقه وحيداً نحو إيرلندا، سعياً وراء حلمه الأكاديمي والمهني في ممارسة الطب. هذه المرحلة تشكل اختباراً حقيقياً له في مواجهة الاغتراب بكل تجلياته. في دبلن، عاصمة إيرلندا، يبدأ الروائي برصد المشاهد بعين طارق المندمسة: "الفرحة تغمره وهو يسير في شوارع العاصمة... الأزصفة نظيفة، نوافذ المتاجر لإمعة، رغم المطر والغيوم، كان الجو معتدلاً". إلا أن هذه الرومانسية لا تلبث أن تتبدد حين يواجه طارق صعوبات السكن والجوع والبرد، حتى يعثر على مطعم مكتوب عليه "حلال"، ليكتشف أن صاحبه عربي، الأمر الذي يعيد إليه الإحساس بالألفة والانتماء.



حمدي العطار

مقدمة:

تمثل رواية "توهمت أني أحلم" للروائي فريد الطائي تجربة سردية متعددة الأبعاد، حيث تتقاطع فيها سيرة الإنسان العراقي المغترب مع تفاصيل الرحلة نحو الحلم والشفاء والمعرفة. وضمن هذا السياق، تشكل رحلة طارق إلى إيرلندا مفصلاً مهماً

الأمكنة وتعدد الأصوات، تقترب الرواية من أدب الرحلات، لكنها تتجاوزها لتكتب سيرة الغربة بوصفها بحثاً عن الكرامة والحرية.

"الوحش سكر" عوالم الطفولة .. الأفق والانتظارات

طارق العمراوي

صدر عن دار لباني الجازية للنشر والتوزيع قصة طويلة للكاتبة ريحان رحيم تحت عنوان "الوحش سكر" في طبعتهما الأولى 2025 وعلى امتداد 77 صفحة وزعت أفكارها ورسائلها ومجموع ما أرادت تبليغه للأطفال كرسائل تربوية وأخلاقية واجتماعية. وقد نحت مضمون منحتها بلغة وكلمات تتماشى والتطور الحس حركي والمعرفي لدى الطفولة إذ أجزمتنا بما قال القدامى "الطفل عن الطفل ألقن".

وها هي ريحان رحيم الكاتبة صاحبة 14 سنة تكتب نصاً ومثلاً اختارت له وحشاً لتتشد انتباه الأطفال المولعين والمحبين لعالم الوحوش والقصور الممجورة وعوالم الفضاء وغيرها من الأمكنة التي يتفاعل معها الطفل وهو يشكل شخصيته ويصقلها بالمعارف والخيال والمطالعة. هذا الوحش الغائب الحاضر في كل تفاصيل القصة الوحش المتصور، هذا الوحش الذي كان وأصبح حديث الكبار والصغار الذي نسجت حوله الحكايات والجدل والرعب الذي استبدل راحة الناس وسكينتهم بالخوف والرعب فتخلوا شكله واخترعوا له وجهها وملامح ويجب أن يكون عملاقاً لتتوفر فيه كل الصفات التي تجعل منه وحشاً قاتلاً عدوانياً أكلاً للحوم البشر والحجر. هذه الصورة التي تشكلت في أذهان الكبار قبل الصغار وكانت منطلقاً وحجة للتوأم سراج وسارة و آيان لخوض غمار تجربة دخول الغابة والقضاء على هذا الوحش القاتل والظفر بمكسب السبق في هذا

المضمار نظراً لعدم تقدم أي رجل من هذه القرية الأمنة الطبية وارجاع الطمأنينة لأهلها الطبيعيين.

هذه الرحلة التي قدمت للأطفال العديد من الدروس وفكت الطلمس عن هذا الوحش الغز. هذه الرحلة التي كشفت زيف الأقاويل والحكايات حول هذا الكائن الذي وجدوه بريئاً مسالماً يحب الأكل والنوم واللعب ولا يرغب في إيذاء أحد فهو حيوان عاشب يلهو ويلحق الفراشات والعصافير كائن وديع وجميل فعوض أن يعود الأطفال ومعهم الوحش مقتولاً بعد أن قضى عليه الأطفال أو أن يكونوا هم لقمته السائغة، عاد معهم مشياً على الأقدام وقد تكونت صداقة حميمة بينهم ليكون المشهد صورة واقعية تدحض كل الأقاويل والأكاذيب التي حيكث عنه. هذه الرحلة التي اكتشفوا من خلالها زيف شجاعتهم وخوفهم وفرغهم. هذه الرحلة التي قدموا من خلالها تقديم الذاتي فيما يخص تصديقهم للحكايات التي قيلت عن الوحش واعتبروا أنفسهم مغفلين وأنهم تسرعوا في أخذ قرار الدخول للغابة والبحث عن الوحش وأنهم أخطؤوا في الخروج من البيت دون الاستئذان من الوالدين والاعتذار عما بدر منهم من خروج دون مشورة. وما أحدثه غيابهم من قلق أسري حتى وصل لكل القرية صغيرهم وكبيرهم.

هذه الرحلة التي جعلت منهم أبطالاً وكانوا محل فخر للوالدين بعد أن عادوا ومعهم الوحش سكر عادوا وقد تسلحوا بتجربة ثرية ستضاف كميما وكيفيا لنواتهم بعد أن تسلحوا بتربية خاصة قال عنها المتحدث باسم التجربة والرحلة الطفل آيان "ولا تنسى يا أبي أنك ربيتنا على الشجاعة والاقدام

طمأنينة وسكينة لتصل ذروتها عند الاعلان الرسمي لفقدان التوأم والفشل الذريع لأن المجموعة لم تجد الأطفال ليبد الأمل الفياض من جديد عند عودة التوأم ومعهم الوحش الوديع.

كما قدم المتن منجماً بينما فحضرت الطيور والفراشات والفرقان والذباب والمغارة الصغيرة والهواء النقي وعالم التخيم ومخاطره مع أهميته في التمتع بجمال الطبيعة والاعتراف بمن أبدو وجمل. أعطت الكاتبة البطولات والتضحيات للأطفال الذين يمكنهم فعل ما لا يفعل وإنجاز ما

يحسب صعب التحقق والمثال وهذه هي التجارب الإبداعية من الطفل الى الطفل والخروج به من دائرة التقليد والاستماع والتطبيق إلى دوائر الفعل الإيجابي الذي يحقق المكاسب وينجز ما يمكن

إنجازه. كان نص الكاتبة الواعدة ريحان رحيم حاملاً لأفكار وتصورات الطفل ببراءته وفضوله ورغبته الجامحة في اختراق الأبواب التي توصل

دونوه وقالت عنهم وعن الطفولة "لتنفيذ ما يجول برؤوسهم من أفكار شقية وخارقة وممنوعة" مع لغة سليمة شيقة وسلسلة

معبرة عن الحالات النفسية أوقات الذروة والقلق والفرحة. كان الدرس متبادلاً، استفادوا من بعض

الدروس وقدموا بدورهم دروساً للآخرين. كما لم تخرج الكاتبة عن قاعدة الأرقام ولعبة الأعداد

فحضر الرقم 3 كعدد للتوأم وهذا الرقم متداول في قصص الأطفال مع الرقة 7 والرقم 9 لتعبيراته

السحرية ولأنه ارتبط بعوالم الأساطير والحكايات القديمة.

والتضحية والإيثار "ليتعلم أطفال القرية درساً مهماً في التضحية والإيثار ومحبة الناس والموطن والوطن". هذه الأخلاق تحل بها الأب قبلهم فقد كان جاراً خلوقاً لا يتردد في مساعدة جيرانه لذلك تكاتفت الجهودات النسائية والرجالية في البحث عن التوأم والدخول إلى الغابة والمواساة والتخفيف والتضامن والدعم النفسي في لحظات انهيار الأب والأم وحالات الاب والام.

قادت الرحلة وحالات الأب والأم النفسية حركة سردية يتناوب فيها اليأس والفرح والفشل والانهيار والبكاء والقلق القاتل مع لحظات



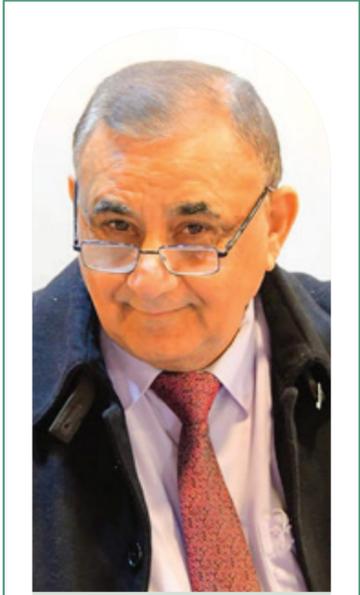
جديد دار الشؤون الثقافية

ألبومات آدم الثاني لـ علوان مهدي الجيلاني

طالب كريم

ضمن مشروعها الثقافي بإعادة طباعة ونشر المنجز الإبداعي للأدباء والكتاب العرب بمشروع "طبعة بغداد" وعن سلسلة "شعر" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة/ وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدرت حديثاً المجموعة الشعرية الموسومة "ألبومات آدم الثاني" للشاعر اليمني علوان مهدي الجيلاني تقسمت المجموعة إلى أقسام -- شعراء --- شعر -- نصوص -- وضمت أكثر من -- ٨٧ -- قصيدة شعرية ونصاً نثرياً. ويذكر أن الشاعر علوان مهدي الجيلاني شكل حضوره كظاهرة لافتة في الإبداع اليمني فهو في طبيعة الشعراء ، وناقد الجيل ، وهو الباحث في التصوف وفي التوثيق والدراسات

الشفاهية ، وهو الروائي أيضاً ، أصدر الجيلاني -- 22 -- كتاباً ، ونشر عشرات الدراسات وتمتع مايكته بالجمع بين الأسلوب الفني العائى والمضامين الحالة بالاكشاف وإضاءة المناطق المعتمة ورفض نمطية التجنيس ونمطية الرؤية سمات بارزة في جميع اشتغالاته ، الجيلاني أكثر من مجرد مشغول بعالم الأدب والثقافة ، إذ كان خلال كل عمل أدبي ينشره طوال مسيرته يؤكد على أن تكون للمبدع بصمته الخاصة ، وفي داووبينه الثمانية الصادرة بين عامي 2020--1998 ، اختط لنفسه مساراً خاصاً في الشعرية اليمنية المعاصرة. تقع المجموعة الشعرية ب -- 220 -- صفحة من الطبع المتوسط. تصميم الغلاف للفنانة: إبتسام السيد .

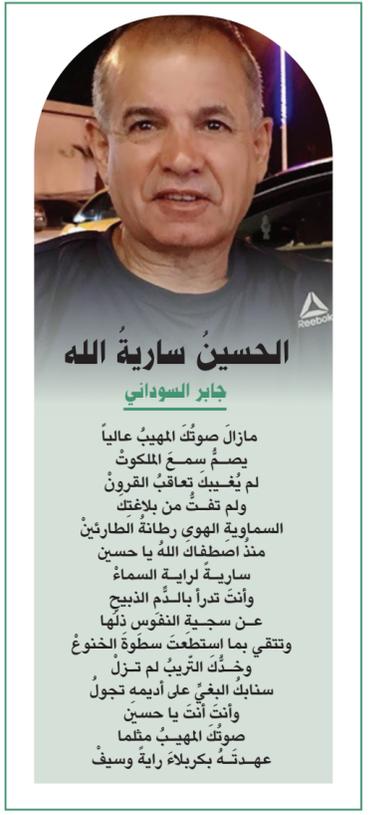


أصابع الطف.. أم أصابع الكف..؟

د. حامد الشطري

مقطوعة من نصلها الأصابع.. مكتوبة بالدم لابنايع... وارثة الامجاد.. هذه الاصابع.. في الطف حينما استطال حلمها تحولت سيوفاً..

في العطش القاتل.. امتدادها القرات... في النار تكوى.. او تذود والنهر عند بوابات هذا الطف ظمآنًا... يحمل هذا الجود ... ياسيد القرات.. ياسيد القرات ، من يشبهك.. يا نهر جا... كانت عيونى تذرف الدمع وتبكي... من صجر الخيول .. الليل مذ طالت به الاصابع سار بنا الى المنايع.. توشحت جميعا الفصول .. بالحنن عند بابها الخجول.. فارسها المقتول... ياسيد الصهيل.. مطالعك المقتون بالبيادق.. ميتة تلك هي البنادق قد تطلق النار على الحدائق ففتقل الفصول.. ياسيد الصهيل.. في مطالعك القاتل والمقتول يهتفون.. بالدم قد نيايع ياسيد الكفوف.. قد نقروا الدفوف ونحن في اطراف عزلتنا في خيمة التسعين .. صحنا ولا معين.. حتى شحذنا في السما اغماندا سيوفاً.. عدنا الى ديارنا... كقمر مكسوف..



الحسين سارية الله جابر السوداني

مازال صوتك المهيب عالياً يصم سمع الملكوت لم يُغيّبك تعاقب القرون ولم تفت من بلاغتك السماوية الهوى رطانة الطارئ منذ اصطفاك الله يا حسين سارية لراية السماء وأنت تدرأ بالدم الذبيح عن سجية النفوس ذلها وتتقي بما استطعت سطوة الخنوع وخذك التريب لم تزل سنابك البغي على أديمه تجول وأنت أنت يا حسين صوتك المهيب مثلما عهدته بكريلاء راية وسيف

عدالة تبحث عن موطن قدم في الحلم تأملات بين وهم التغيير وقساوة الواقع في رواية الكومونة للكاتب خالد موسى

لا يولدُ الحلمُ من فراغ، بل ينمو من رحم الحرمان، وعدم الحذر من المفزعات السوداء المنصوبة على شجرة الحياة، كما أنه ينشأ من شوقٍ بجناحين يملأ حفيفهما الفضاء نحو مصدر النور، إلى فك مجاهيل المستقبل، ولتجاوز محطات الأحلام بحرية تداعب الحرية نفسها، وبتعليم قائم على أن الإنسان يجب أن ينشأ منه ما يجتاز ما يحدده من قيود الواقع، لكي يصل إلى انقاذ الإنسانية من أغوار الماضي، وحينئذٍ تنتصب الإرادة معلنة أن القيود يمكنها أن تنكسر، تلك التي تسكن الذوات الخفية، فالظاهر هو من يرى النور في الظلام، والعدل في الظلم، عدا من يخفق الفقراء بأنياب الجشع، وينكر المساواة حقاً، ويُسقط العدالة في هاوية المستحيل، كما أن الرقي بمفهومهم يأتي دون التعلم والاهتمام. لذا فلا مخلص إلا الإرادة لأنها تعني الإبداع مقرونة بالشجاعة، ولأنها لا تعني السفر إلى المجهول المفترض، ولا الصبر على السياط وهي تلسع الجلود لتشتد العزائم.



من قلة الاحتكاك مع العالم خارج حدود القرية، ومن ثم فالكومونة هي محاولة لتجريب الممكن في عالم يبدو مستحيلًا. غير أن الحلم، كما في كل التجارب التي تصطدم بالواقع، لم يكن سوى ومضة قصيرة في عالم تجتاحه العتمة الطويلة، لذا فالروائي "خالد موسى" تمكن من تحريك شخص الرواية ضمن وسائله كي يصل غاية التساوي وتحقيق العدالة الاجتماعية، ومنها المعلمة "فخرية" إذ تمكنت من تحقيق ما يشبه المعجزة في بيئة تقليدية قاحلة، تلك البيئة التي ساد الاعتقاد فيها بأن الفقر قدر، والتفاوت فطرة، فسرعان ما وجدت أن السرد الأيديولوجي لا يكفي وحده لصناعة التغيير، حينما أخذت على عاتقها إدارة موارد القرية، من كل حسب قدرته، على أن يُعطي كل حسب حاجته، حيث بدأت التغيير في بث روح الوعي والتعليم في مجموعة من الشباب ومنهم "عبيد السالم" موظف الخدمة في المدرسة ذاتها، الذي أصبح مع الأيام مساعداً للمعلمة فخرية في إدارة ذلك النظام، كما أنه ساهم لاحقاً في ترسيخ الفكرة بين أهالي القرية، بدءاً من شيخ القرية "عبدالله الفتحي" وانهاءً بكل فرد، صغيراً أو كبيراً، مجسدة روح الإيثار لمن يملك المال والأغنام، وروح الثقة بتلك العدالة بمن لا يملك سوى الأسماك التي يلبسها.

حول كل محاولة خروج عن المؤلف، فهي دعوة لكسر الحواجز الطبقيّة من خلال الفعل لا بالتفسير، حيث يبرز "خالد موسى" الصراع ضد الاستغلال، وجعل من القرية الصغيرة نموذجاً مصغراً لعالم أكبر، وكأن قرية "تل الورد" تمثل كل الأوطان التي تقاوم التغيير ما إن يطرق أبوابها، حيث استخدم الأدب الروائي كأداة في مواجهة القمع، ولتحرك الضمير ويحفز العقل على التفكير في الواقع الذي يعيشه في تلك السنين، وعدم القبول السلبي للظلم والاستغلال. ومع أن الرواية توحى في لحظاتها الأخيرة بأن الحلم بدأ ينهار، ففي ذروة انحدار الحلم نحو ظلمة المعتقل، وبين صرخات المعلمة "فخرية" التي تتردد في دهاليز القمع، التي انتهبها الحال إلى أن تُعرمن ملابسها في معتقل السلطة الذي لا يعرف الرحمة، ومع تمازج الأصوات من الغرف الأخرى في تلك الزنزانة، لتكون المفاجأة أنها كانت تعيش لحظات حلم طويل، إذ ارتفعت درجة حرارتها ووصلت إلى حد الهذيان، ليظهر هناك بصيصاً يظهر فجأة ليعيد ترتيب الأحداث، كما لو أن الروائي "خالد موسى" أراد أن يقول إن الفكرة حين تتجذر في الوجدان، لا يمكنها أن تموت بهذه السهولة، لتذكرنا بمقولة "دوستوفسكي" "كلما كان الليل أكثر قتامة، كانت النجوم أكثر إشراقاً" وكان الرواية كلها تنهض على هذا المبدأ، فكلما اشتدت وطأة الظلم، انبعث الحلم أكثر صلابة، حيث بدأت تتشكل الأحداث قبل وقوعها كما رأته في حلمها الطويل، وكان

التي تكون الإيمان العميق بالفكرة وحده قادر على مقاومة الزمن، والجدران، وأبواق الإعلام، وحتى خيانة الأقربين. إن الكومونة ليست فقط قصة قرية صغيرة في هذه الأرض أرادت أن تتساوى، كما أنها ليست حكاية تتناقلها الألسن، بل هي صرخة ربما تُزلزل صمت الظالمين، هي صرخة في وجه كل من ظن أن العدالة حلم لا يعيش إلا في الخيال. لا شك إنها تجربة فكرية وإنسانية، تضعنا أمام مرآة كبرى لسؤال لا يموت: أيلو للمظلوم أن يكتفي بالحلم، وهو يرى القيود تنسج من دماء الفقراء؟ أم عليه أن يوجد لها موطن قدم، ولو في قرية بحجم قرية تل الورد؟ ربما تكون الإجابة وهي تتأرجح بين فوهة الحلم وقسوة الواقع، بأن الرواية تثبت أن مجرد الحلم حين يكتبه من يؤمن به، قادر على أن يكون بداية الطريق، وأن الأمل حين يشتد عليه الليل، لا يخدم بل يتوهج، لتصبح أداة تحفيزية قوية، وشمعة تضيء في قبضة الليل، تعلم اليائسين كيف يشعلون الضوء من رماذ الأحلام. فالكومونة لم تكن مجرد سرد لأحلام مهضمة، بل كانت جرس إنذار يُدوي في وادٍ من الصمم، وإذا كان الحلم يموت في الواقع، فإنه قد يُبعث في النص الأدبي بوصفه فعل مقاومة، وبذلك تتحول الكومونة إلى صرخة فكرية ضد الصمت الجمعي، لا سيما أنها تُعبر عن مواجهة حقيقية مع البنى الاجتماعية الراكسة.

ليكسر حاجز الاعتقاد. ويظل الراوي يعيش الحلم، رغم طوفان الآلام والأحزان، فهو تجربة إنسانية وجدانية، بل ويترك الكاتب الكلمات كي تصل إلى حالة التجلي الحر، لتكون بوحاً يجسد تلك المعاناة بمدلولات الحل، وتوظيف البيئة القرية ليجسد تكة أشبه بالتمرد الخفي على القوالب الجاهزة، والتي لا يجرؤ أحد على سبر أغوارها، ليترك لخياله القدرة على الهيمنة على المزاج العام، إذ يرى "خالد موسى" في الحلم ملجأً له يؤنس وحدته، بعيداً عن عتبات الوهم، ويسطر متاعبه وشكواه، بأيام تسربت من ثقوب العمر، وداهمت أعماقه كي تشبثتها، ويتركها في صميم الزاوية المنسية. من هنا تبرز شخصية المعلمة "فخرية" التي لم تأت إلى قرية "تل الورد" بوصفها مجرد موظفة تتقاضى راتباً في نهاية كل شهر، بل كانت تجسيدا لفكرة، إذ كانت تلك الشابة قد نشأت في كنف أب يحمل قناعة عميقة بأن العدالة تبدأ من المساواة بين الناس، وأن التعليم ضرورة لا تكون بالتلقين بل أداة تحرر، وأن السعادة تكمن في مساعدة الآخرين. ففلسفة الأب تتناغم مع ما عبر عنه "جان جاك روسو" بقوله "الوطن هو المكان الذي لا يبلغ فيه المواطن من الثراء ما يجعله قادراً على شراء مواطن آخر"، ولهذا ولدت الكومونة، فهي لم تكن نظام إداري، بل كانت استعادة لفكرة الوطن الذي لا يُبنى على التفاوت والهيمنة، بل على التكافؤ والاحترام المتبادل بين الناس، هي نظام قائم على تقاسم الحقوق والواجبات في قرية من ضمن القرى التي اجتاحتها القحط، قرية كانت تستغل من قبل أصحاب المال ومنهم "ياسين الجارو" نظراً لقلّة الإدراك الناتج



داود سلمان عجاج

هكذا بدت رواية الكومونة، هي صدى بعيد لشباب يحمل قناعة فكرة تغيير العالم، وإن الشمس ستستسل إلى الظلمة، أو يشعل قنديلاً يضيء ألقاف الأيام، ويكمل الصعود إلى الحلم، أو من أجل العودة ولو في الحلم إلى فكرة التساوي، إلى القمم العالية لها، والابتعاد عن الأيام المنقطة بالخسارات الكبيرة والمتاهات، فيتوغل القلب في أنفاس الزمن، فأني تفاعل هذا الذي يصمد مع ضجيج الأحزان الكثيفة؟ وأي حلم لا يبراد له أن لا ينتهي كي لا يعود إلى مرارة الواقع؟ فالحلم يحفر لنفسه عالماً موازياً بين سطور رواية الكومونة، ينبض بالحياة كلما اقتربت الشمس من الغروب، فهو لا يغيب مع الصباح، بل يظل نداءً يُعلن عن أمل لا يموت. لذا فقد استحالت تلك القناعة إلى نداء داخلي يرفض السكون، ويثور على أصنام التقاليد والظلم الاجتماعي. من على فراش بسيط وتحت ضوء فانوس زيتي نصف زجاجته مغطى برماد قديم، تبدأ الرواية بملامح الحلم في عمر الشباب، يقرأ الأدب الذي يرفض الحدود، بخيال يعلو فوق الواقع، ووعي يتشكل



فوائد بيض السمّان في الوقاية من الشيخوخة وتعزيز المناعة

يحتوي بيض السمّان على كمية قليلة من البروتين، وهذا ما يجعله مركباً صديقاً لصحة القلب، كما أنه يمتلك العناصر والمكونات الأساسية التي تعزز جهاز المناعة، وتوفر أيضاً العناصر الغذائية اللازمة للشفاء السريع من الأمراض. ويفضل احتوائه على حمض الفوليك، الحديد، الفوسفور، فيتامين B12، البروتين، البيوفلافين والسيلينيوم، من العناصر الغذائية الأخرى الموجودة في بيض السمّان مهمة جداً لتطور الجنين ونموه، بالإضافة إلى أنه يحسن من كمية ونوعية حليب الثدي مع ضرورة استشارة الطبيب قبل تناوله.

يحتوي بيض السمّان على كميات عالية من فيتامين A والسيلينيوم؛ مما يجعله مضاداً طبيعياً للكسدة. ولعل أفضل ما يمكنك القيام به لتأخير الشيخوخة هي تناول نظام غذائي متوازن، وباعتبار بيض السمّان مصدراً غنياً بمضادات الأكسدة والأحماض الدهنية الحيوية والسيلينيوم وفيتامين A و B؛ فهو إذن عامل مضاد للشيخوخة، ويدعم وظائف الدماغ بشكل أفضل، كما أنه له تأثيراً جيداً على مرضى الصدف النخفي، وبالتالي تصبح نوبات الشقيقة أقل تواتراً.

يوصى مرضى الكلى بتقليل استهلاكهم للبروتينات، إلا أن بيض السمّان يوفر كمية قليلة من البروتين الذي يبقى الكلى بحالة جيدة. بيض السمّان مغذٍ وآمن في الحمل ويحمل مغذيات قيمة للجنين، ويساعد على نمو دماغ الجنين على نحو صحي؛ كما أن العناصر الغذائية مثل الفوسفور، فيتامينات B، المعادن، البروتينات، مضادات الأكسدة والعديد من العناصر الغذائية الأخرى موجودة في بيض السمّان مهمة جداً لتطور الجنين ونموه، بالإضافة إلى أنه يحسن من كمية ونوعية حليب الثدي مع ضرورة استشارة الطبيب قبل تناوله. يكافح بيض السمّان مرض السكري من خلال تعديل مستوى السكر في الدم والكوليسترول.

ويمكن لبويض السمّان أن يساعد الجسم في التخلص من بعض المعادن الثقيلة والسّموم مثل الزئبق، حيث تساعد الأحماض الأمينية وغيرها من مكوناته في الارتباط بالسّموم وطردها من الجسم، وهو ما يجعله منقياً للدم. كما أنه يساعد بشكل طبيعي في الحفاظ على توازن الكالسيوم في جسم الإنسان، وهذا يعني التخليص من المتاعب والوقاية طويلة الأجل من حصى الكلى، إذ يقلل البوتاسيوم من إفراز الكالسيوم البولي غير الضروري الذي يؤدي غالباً إلى حصى الكلى.

بشكل أسرع وتحسّن نوعيته فيصبح أكثر قوة ولعنا وكثافة. لتناول بيض السمّان دور مهم في تحسين لون بشرة الجلد. ولا شك أن بيض السمّان يعزّز من مناعة جسم الأطفال، ويساعد على نمو أجسامهم بشكل أفضل؛ لأنه يحتوي على مجموعة من العناصر الغذائية المتنوعة لخلايا الجسم؛ وهو أيضاً بمثابة فاتح شهية، وينصح به هذا بالإضافة إلى أن بيض السمّان غني جداً بالفيتامينات وخصوصاً فيتامين بي B المركب، ونسبة الحديد واليوتاسيوم التي تبلغ ٥ أضعاف ما هو موجود في بيض الدجاج.

اختصاصية التغذية ميرنا الفتى إن «بيض السمّان يعتبر مصدراً تطلعك في الموضوع الآتي على فوائد بيض السمّان: بداية تقول اختصاصية التغذية ميرنا الفتى إن «بيض السمّان يعتبر مصدراً مهماً من الحديد ومن حمض الفوليك وهو مفيد جداً للنساء؛ لأنه يحميهم من خطر الإصابة بفقر الدم. ويحتوي على كمية كبيرة من السيلينيوم المهم لتقوية مناعة الجسم، بالإضافة إلى احتوائه على بروتينات تقلل خطر الإصابة بالحساسية، منها الحساسية الموسمية أو حساسية الجهاز التنفسي؛ كما ويساهم في التخلص من مشاكل القولون، لذا، ينصح به للذين يعانون من حساسية بيض الدجاج. وينصح به لمرضى الربو فهو يساعد في تحسين وظيفة الرئة.

يعتبر بيض السمّان من أفضل الأدوية لقرحة المعدة، أمراض القولون، التهابات الإثني عشر، وأمراض الجهاز الهضمي كافة. كما يحتوي على اليوتاسيوم المهم جداً لكريات الدم البيضاء التي تعمل على مقاومة الأمراض والسّموم الموجودة في الدم. يقي بيض السمّان من أمراض القلب، وهو مفيد جداً لمرضى الذين يعانون من مرض السكري، ومرض السّل، ومن يعانون من حصوات الكلى والمرارة. يقوّي من القدرة الجنسية عند الرجل، يجذد نشاط الدماغ ويحسن الذاكرة، لذا هو مفيد جداً لمرضى الزهايمر، ويجيد في التقليل من أعراض الشيخوخة؛ بالإضافة إلى أنه يغذي الشعر فيمنع

الحقيقة - متابعة

السمّان أو الفري هي واحدة من أشهر الطيور البرية التي تعيش في البراري، ويسعى إليها الصيادون في موسم الصيد لذائق لحمها الشهوي. وتنتج هذه السمّان البيض الصغير حيث نسبة البروتينات فيه عالية جداً تصل إلى ٤ أضعاف تلك الموجودة في بيض الدجاج؛ هذا بالإضافة إلى أن بيض السمّان غني جداً بالفيتامينات وخصوصاً فيتامين بي B المركب، ونسبة الحديد واليوتاسيوم التي تبلغ ٥ أضعاف ما هو موجود في بيض الدجاج.

اختصاصية التغذية ميرنا الفتى، تطلعك في الموضوع الآتي على فوائد بيض السمّان:

بداية تقول اختصاصية التغذية ميرنا الفتى إن «بيض السمّان يعتبر مصدراً مهماً من الحديد ومن حمض الفوليك وهو مفيد جداً للنساء؛ لأنه يحميهم من خطر الإصابة بفقر الدم. ويحتوي على كمية كبيرة من السيلينيوم المهم لتقوية مناعة الجسم، بالإضافة إلى احتوائه على بروتينات تقلل خطر الإصابة بالحساسية، منها الحساسية الموسمية أو حساسية الجهاز التنفسي؛ كما ويساهم في التخلص من مشاكل القولون، لذا، ينصح به للذين يعانون من حساسية بيض الدجاج. وينصح به لمرضى الربو فهو يساعد في تحسين وظيفة الرئة.

يعتبر بيض السمّان من أفضل الأدوية لقرحة المعدة، أمراض القولون، التهابات الإثني عشر، وأمراض الجهاز الهضمي كافة.

كما يحتوي على اليوتاسيوم المهم جداً لكريات الدم البيضاء التي تعمل على مقاومة الأمراض والسّموم الموجودة في الدم. يقي بيض السمّان من أمراض القلب، وهو مفيد جداً لمرضى الذين يعانون من مرض السكري، ومرض السّل، ومن يعانون من حصوات الكلى والمرارة. يقوّي من القدرة الجنسية عند الرجل، يجذد نشاط الدماغ ويحسن الذاكرة، لذا هو مفيد جداً لمرضى الزهايمر، ويجيد في التقليل من أعراض الشيخوخة؛ بالإضافة إلى أنه يغذي الشعر فيمنع

بشكل أسرع وتحسّن نوعيته فيصبح أكثر قوة ولعنا وكثافة. لتناول بيض السمّان دور مهم في تحسين لون بشرة الجلد. ولا شك أن بيض السمّان يعزّز من مناعة جسم الأطفال، ويساعد على نمو أجسامهم بشكل أفضل؛ لأنه يحتوي على مجموعة من العناصر الغذائية المتنوعة لخلايا الجسم؛ وهو أيضاً بمثابة فاتح شهية، وينصح به هذا بالإضافة إلى أن بيض السمّان غني جداً بالفيتامينات وخصوصاً فيتامين بي B المركب، ونسبة الحديد واليوتاسيوم التي تبلغ ٥ أضعاف ما هو موجود في بيض الدجاج.

ما هو الفيروس الذي يُهدد طفلك في الصيف وطرق الوقاية منه؟



الحقيقة - متابعة

عندما يحل فصل الصيف، فمن المتوقع أن يُصاب الأطفال بالكثير من الأمراض الصيفيّة، كما يُطلق عليها، وهي الأمراض التي ترتبط بحدوث العدوى الفيروسيّة الناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة في الأجواء، وما يُصاحبها من انتشار الحشرات الطائرة المختلفة، التي تكون مصدراً أساسياً في نقل العدوى والأمراض للكبار والصغار.

من بين الفيروسات التي يتوقع الأطباء انتشارها خلال فصلي الصيف والخريف هو فيروس كوكساي، حيث يعاني من أعراضه الكثير من الأطفال؛ وذلك وفي حديث خاص بالدكتور أحمد أبو ربيع استشاري طب الأطفال وحديثي الولادة، أشار إلى ما هو الفيروس الذي يهدد طفلك بكثرة خلال فصل الصيف وطرق الوقاية منه، وكذلك الفرق بينه وبين الهربس القموي وطرق العلاج..

في الآتي: علمي أن فيروس كوكساي ينتمي إلى عائلة فيروسات تسمى الفيروسات المعوية والتي تعرف علمياً كذلك باسم عائلة الفيروسيات البيكوكورناوية، كما أن هذا الفيروس ينقسم إلى نوعين هما فيروس كوكساي من النوع أ، ويسبب هذا النوع أمراضاً للطفل مثل ما يعرف بـ «التهاب القدم والفم»، وكذلك التهاب ملتحمه العين، والنوع الثاني هو فيروس كوكساي وهو من النوع ب؛ ويسبب هذا النوع من الفيروسات عادة أمراضاً قد تكون أقل شيوعاً، ومنها ما يُعرف بـ «التهاب».

لاحظي أن هذا الفيروس ينتشر بكثرة في فصل الصيف والخريف، وهو من الفيروسات التي لا تحتاج إلى علاج دوائي أو حجز للطفل في المستشفى، ولكنها من الفيروسات التي تستلزم الراحة في السرير فقط حتى يتم التعافي منها، وذلك في حال عدم حدوث مضاعفات، ويمكن حصول الطفل فقط على مسكنات للألم وأدوية خافضة للحرارة لتقليل الأعراض.

توقعي أن يُصاب طفلك بعدة أعراض حال إصابته بـ عدوى فيروس كوكساي، ومن أهم هذه الأعراض إصابته بارتفاع في درجة الحرارة، وقد تصل درجة حرارة الطفل في هذه الحالة في بعض الأحيان إلى نحو 40 درجة مئوية.

لاحظي أن الإصابة بفيروس كوكساي يؤدي إلى ظهور تقرحات وآلم في الحلق وتجاويف الفم؛ حيث تظهر القروح في الجزء الخلفي من الفم، وذلك بعكس الإصابة بالهربس القموي؛ حيث تظهر القروح في الجزء الأمامي من فم الطفل.

توقعي أن يعاني طفلك من صعوبة في بلع الطعام ورفضه بشكل عام، وقد تظهر عليه بعض الأعراض الهضمية ومنها القيء أو الإسهال؛ على الرغم من قلة تناوله للطعام فيكون القيء مائياً.



حظك اليوم

الحمل 21 مارس 20 أبريل	لا تكاد تجد وقتاً للراحة، ما يسبب لك توتراً شديداً من شدة الضغوط. انتبه إلى صحتك، ولا تفرط فيها، حتى لا تندم لاحقاً ويكون الوقت قد فات.	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
الثور 21 أبريل 20 مايو	يوم مناسب للقيام بعمل يتطلب تعاوناً مع الشريك وخبرة في أعمال لا تحسنها أنت. كن واقعياً في العمل ولا تتصرف بعناد وتتشبث برأيك.	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
الجوزاء 21 مايو 21 يونيو	حضورك لافت للانتباه في العمل بفضل أفكارك البناءة وقدرتك على التحليل. لكن لا تضيع الوقت في الأحلام، ورتب أولوياتك أيضاً قلص نفقاتك.	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
السرطان 22 يونيو 22 يوليو	مهما حاولت للتخلص من السمعة من دون اتباع حمية أو ممارسة الرياضة، فلن تحصل على النتيجة المطلوبة. عليك أن تبدأ بشكل جدي ولا تتراجع أبداً.	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
الأسد 23 يوليو 22 أغسطس	مشكلة عائلية تمل هذا اليوم ويمكن أن تؤثر الأجواء وتزيد الضغوط عليك، لكنها لن تستمر طويلاً بفضل حكمتك وقدرتك على التعامل بحرفية مع أي موضوع.	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
العذراء 11 أغسطس 22 سبتمبر	لقاء عمل ناجح تحضره اليوم يعطيك فرصة كنت في انتظارها منذ زمن لتنفيذ رؤيتك في المشروع. خذ بنصائح الأصدقاء، لأنهم مخلصون.	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
الميزان 23 سبتمبر 23 أكتوبر	تعاني من اضطرابات في المعدة بشكل دائم بسبب إسرافك في تناول مشتقات الحليب، سارع إلى استشارة الطبيب حتى تتفادى هذه الأزمات.	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
العقرب 24 أكتوبر 21 نوفمبر	اهتمامك ببعض التفاصيل المهمة يدفع الشريك إلى منحك مزيداً من الثقة ويعزز مكانتك في العائلة كما العمل، لكن لا تتهاون في بعض الأمور التي قد تشكل خطراً على صحتك.	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
القوس 22 نوفمبر 20 ديسمبر	تحصل على أموال غير منتظرة من جهة لطالما انتظرت أن تسدد مستحقاتك من دون فائدة. فكر جيداً في أفضل طريقة لاستثمار هذا المبلغ.	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
الجدي 21 ديسمبر 19 يناير	إنه اليوم المثالي لاتخاذ قرار نهائي بالتخلص من أي مشاعر سلبية تدعو إلى التشاؤم والإحساس بالضعف. شجع نفسك فأنت قادر على صنع النجاح.	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
الدلو 20 يناير 18 فبراير	قد تخوض تجربة عمل جديدة وتكتشف أن الخيار هذه المرة أفضل بكثير من مرات سابقة أسأت فيها اختيار التخصص، فكان أداؤك دون المستوى.	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
الحوت 19 فبراير 20 مارس	حارب داخلك كل مشاعر انهماكية وردد دوماً في أعماق قلبك أنك قوي وتستطيع فعل أي شيء، عليك أن تؤمن بذلك حتى يؤمن الآخرون بقدراتك.	الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

حل الأمس

عادي	6	1	7	9	2	5	8	3	4
	3	4	2	7	1	8	9	6	5
	9	5	8	4	3	6	7	1	2
	1	9	5	6	4	3	2	7	8
	4	7	3	1	8	2	5	9	6
	8	2	6	5	9	7	3	4	1
	7	6	4	2	5	9	1	8	3
	2		1	8	7	4	6	5	9
	5	38	9	3	6	1	4	2	7
متقدم	8	9	3	6	5	4	2	1	7
	4	7	2	8	9	1	3	5	6
	1	6	5	2	7	3	9	8	4
	7	8	4	9	3	5	1	6	2
	3	5	6	7	1	2	8	4	9
	9	2	1	4	6	8	5	7	3
	6	1	8	3	4	9	7	2	5
	5	3	7	1	2	6	4	9	8
	2	4	9	5	8	7	6	3	1

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

			5			4		
		4		1			9	
7						3	8	
			8		4	7		
			2		5			
		2		3		6		
3	8						1	
9				7		4		
5						2		

متقدم

	7				1			2
	4	1			8			6
			6	7	2	5		
	9	7		1	3		8	5
				1	5	8	7	
	2	5		4	7			3
				9	2			
	1	4			3			6
	8				5			9

عمودياً

- 1 - السرطان - طري.
- 2 - ميل - نغم.
- 3 - الباعث - سار.
- 4 - نا - رجاء - أح.
- 5 - زاهي وهيبي.
- 6 - طويل - مؤ - عرا.
- 7 - استخدم - جميل.
- 8 - را - بت.
- 9 - مهلة - ثياب.
- 10 - نيدو - خالياً.
- 11 - رنات - بلج.
- 12 - يسمو - خيالية.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ل	س	ر	ر	س	ر	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
س	س	س	س	س	س	س	س	س	س	س	س
ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل

أفقياً

- 1 - الانفطار - سر.
- 2 - لا - وسام.
- 3 - سلب - زيت - هن.
- 4 - رياض الخولي.
- 5 - طمع - وردة.
- 6 - ثري - من - ون.
- 7 - جور - أح.
- 8 - نساهم - يتخيل.
- 9 - غائب - ا.
- 10 - طمز - يعم - بلبل.
- 11 - ريب - يلي.
- 12 - تحت الفتاحة.

أفقياً

- 1 - صاحب كتاب «الجامع المفردات الأدبية والأغذية».
- 2 - من الألوان - أرض غير مزروعة - حرف نداء.
- 3 - جميع - ينتسب - يرشد (معكوسة).
- 4 - متشابهان - عكس جديدة.
- 5 - مدينة إيرانية - بضائع.
- 6 - نغمة - صحيفة.
- 7 - عكس علني - طليق.
- 8 - شهر ميلادي - ربحت.
- 9 - أترك - وبخ.
- 10 - إناء - تلهو (معكوسة).
- 11 - جمع أسلوب - حرف جر للتأوه.
- 12 - كريم - يغتال.

عمودياً

- 1 - أغنية لنجاة الصغيرة - قاعدة.
- 2 - فك - اسم موصول - قدر.
- 3 - قصيد - عكس صالح - للتفسير.
- 4 - ترسل بواسطته الرسائل - من أدوات الفلاح.
- 5 - رطبة - عار.
- 6 - رفضت - بناء تحت الأرض.
- 7 - عتاب - ملل.
- 8 - وميض - عملة عربية - تجدها في رمق.
- 9 - يقفل (معكوسة) - فتاة.
- 10 - برهان (معكوسة) - نصف ارتفاع.
- 11 - أغنية لعبدالحليم حافظ.
- 12 - علم - نسقتها.

إنعام سعيد.. رسامة الحياة الهامشية

نوافذها مفتوحة على المجهول، بينما يتسلسل ضوء خفيف كأنه أمل مشوش. هنا تكمن عبقريته إنعام سعيد؛ جعلت من هذه المرأة رمزاً لقااهرة لم تكتفها الصحف، بل عاشها البسطاء في صمت.

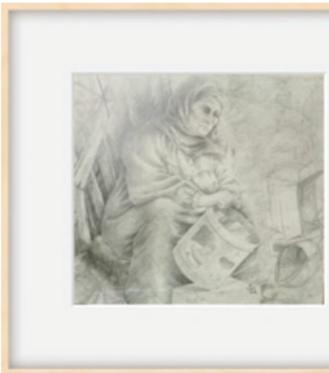
قلم رصاص: في أعمال إنعام سعيد لا نجد محاولة لاستعراض المهارات، بل التزاماً هادئاً بالجمال البسيط، بالكائن الهامشي، بالإنسان المضاف إليه أو المفعول به. أجساد متعبة، أنامل متشققة، نساء يجلسن على أرصفة لا تراها الكاميرات، لكنها أصبحت عبر عيني إنعام جزءاً من ذاكرة الوطن.

استخدمت قلم الرصاص كما لو أنه خيط فضة، خفيف لكنه جارح. تضع الخط لا لتبني الشكل، بل لتعيد تشكيل روح الإنسان. الظل والنور يتحاوران دون صخب، والملامح لا تتبالغ في التعبير، لكنها تفيض بالأثر.

من النور للظلام: رغم أن الفنانة لم تسع خلف الشهرة، فإن إرثها الفني والتربوي جدير بأن يُعاد اكتشافه. فنانة ومعلمة، واقعية وصامتة، مؤمنة بقوة الفن على التعبير عن الحياة اليومية. في لوحاتها، نجد مصر الأخرى، مصر العرق والخبز، الأرض والنهر، مصر الأمهات المنسيات، والمساعات الخافتة.

لقد كانت إنعام سعيد واحدة من أولئك الذين يشبهون الأشجار الصامتة، لا تصدر صوتاً، لكنها تمنح ظلاً وثمراً لا تنتسى.

الأعمال مقاس ٤٠/٥٠سم



مهترى، تحتضن موقداً معدنياً، وكأنها تحتضن الزمن ذاته. الإضاءة هنا تنبع من داخل الشخصية، لا من الضوء الخارجي. العينان الغائرتان، والوجه المنحني، والأصابع المتورمة، السلة والكرتون والموقد فارغ بلا طعام، كلها تفاصيل لا يمكن قراءتها إلا من خلال فنانة تعرف جيداً معنى الكبح، ومعنى أن تكون امرأة في عالم قاس.

مصر البصرية والتعليمية. الواقعية المتأملية: الفن حين يصبح مرآة للكرامة. في لوحاتها البارزة التي تعود إلى أواخر حياتها، رسمت إنعام سعيد امرأة كبيرة، بوجه متعب، وجسد ينوء بثقل الأيام. ترتدي جلباباً ريفياً، وغطاء رأس بسيط، وتقبض بيد على إبريق فسارغ كأنما هو ما تبقى لها من العالم. الخطوط الدقيقة والمدروسة، والظل الذي يزحف على ملامحها، لا يقدمان مشهداً من الشفقة، بل مشهداً من التأمل الهادئ في قسوة الحياة وكرامة الكفاح الصامت.

سعيد مجرد رسامة موهوبة، بل واحدة من الأصوات النسائية الرائدة والمؤسسة للحركة التشكيلية المصرية. انخرطت في جماعة "الفن والحياة" بقيادة الفنان حامد سعيد، تلك الجماعة التي مزجت بين الفن والحياة اليومية، وحاولت استكشاف الجمال في المألوف والبحث في خفايا الحياة.

د. عصام عسيري

في ركن هادئ من تاريخ الفن المصري، حيث تضيء أضواء نجوم الإبداع كثيراً، توجد أسماء الجذور العميقة لشجرة الفن الحديث والمعاصر، لا ترى من بعيد، لكنها تمسك الأرض بثبات وتثمر الجمال. من بين هذه الأسماء، تبرز الفنانة إنعام سعيد كصوت تشكيلي فريد، استطاع أن يُنطق الرصاص على الورق، ويحول هوامش الحياة الإنسانية إلى سرد بصري هادئ ومهييب.

سريرة فنانة... زرعت الفن في الصمت: ولدت الفنانة في بداية القرن العشرين، وجاءت من خلفية تؤمن بقيمة التعليم والثقافة، فانطلقت مبكراً إلى بعثة لبريطانيا 1926، حيث درست الفن في وقت كانت فيه هذه الخطوة نادرة، بل ثورية.

حصلت على دبلوم هيئة التعليم البريطاني في الرسم العام 1929، دبلوم جرافيك العام 1931، وشهادة تدريس الرسم والفنون، ما أهلها للعمل كأستاذة فن في المعاهد العليا.

عادت إلى مصر، لا لتستكين، بل لتقود الحراك. أسهمت في تأسيس قسم الفنون الجميلة في المعهد العالي للمعلمين، وتقلدت فيه منصب "وكيلة المعهد"، وساهمت في تشكيل وعي فني نسائي ظل ممتد الأثر. أن تكون فنانة مصرية في الثلاثينيات، ومعلمة للأخريات، يعني أنك تحملين أكثر من فرشة، تحملين رسالة.

مكانة ثقافية مكرسة للصمت النبيل، فلم تكن إنعام

افتتاح معرض "حدوتة مدينتين" في ميلانو الإيطالية

في جاليريا فوماتاجالي: أحمد فريد، حسن رجب، جمال بسيوني، لوكا بوفي، كلاروليسيس، لويجي بانزا، جياكومو كوسيو، ومن دائرة التصميم: كخال 1871 وأحمد شريف مؤسس كوتا ديزاينز.

في متحف MA*GA: جمال مليكة، مارينا بالو، كريم الحيوان، وستيفانو كاجول. وتوجهت نادين عبد الغفار بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاح هذه النسخة ومنهم المعهد الثقافي الإيطالي في القاهرة، بالإضافة: Barta and Partners وشريك التأمين، Bloomberg وConnects، وشركة مصر للطيران الناقل الرسمي.



فيتوريا، منسقة المعرض: "من خلال هذا المشروع، ندعو الجمهور لاستكشاف قصص متعددة تنسجها العلاقة بين الإسكندرية وإيطاليا قصص عن الذاكرة، الهجرة، والتجارب المشتركة. كل عمل فني يضيف طبقة جديدة لهذا الحوار المستمر".

وأضاف ماسيمو زانيلو، مدير جاليريا فوماتاجالي: "استضافة معرض 'حدوتة مدينتين' تمثل لحظة مهمة من التبادل الثقافي والحوار الفني. نحن فخورون بتسليط الضوء على الروابط الإبداعية العميقة التي تجمع إيطاليا بمصر، وتعزيز مكانة ميلانو كمصنعة عالمية للفن المعاصر".

المستوى الشخصي. جدتي كانت من أصول فرنسية-إيطالية، وقد نشأت في الإسكندرية محاطة بالمعمار الإيطالي والفن المستلهم من رموز مثل أنطونيو بيتشي. هذه الشخصيات كانت علامات مضيئة في التاريخ الثقافي المصري والإيطالي، وأسهمت في بناء حوار ثقافي غني بين البلدين. أشعر بامتنان كبير لإيطاليا ولكم جميعاً على هذا الترحيب الدافئ".



هند سعيد

في احتفالية تجمع بين الإبداع المصري والإيطالي وتبرز الروابط العميقة بين الإسكندرية وإيطاليا، مدينتين يجمعهما التاريخ، الجمال، والإبداع، أقيم افتتاح معرض "حدوتة مدينتين" بجاليريا فوماتاجالي بمدينة ميلانو الإيطالية بحضور كبير من محبي الفن وجامعي المقتنيات.

يتمد المعرض في جاليريا فوماتاجالي من ٣٠ يونيو وحتى ٣١ يوليو ٢٠٢٥، بينما يفتتح في متحف MA*GA للجمهور اليوم وغدا فقط.

لطيفة عن ألبومها الجديد: فيه كل المشاعر التي عشتها

الحقيقة - وكالات

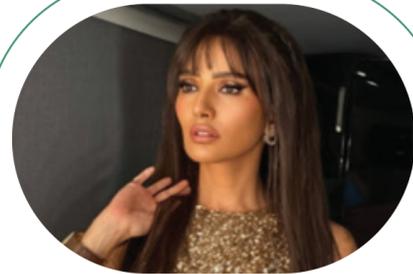
نشرت النجمة التونسية لطيفة عبر حسابها الخاص في "إنستغرام" بوستر ألبومها الجديد "قلبي ارتاح"، والمقرر أن يُطرح في 10 تموز (يوليو) الجاري، ويضم 14 أغنية ستصدر تباعاً وفق خطة مبتكرة، تتيح للجمهور الاستماع إلى ألبوم على دفعات عبر مختلف المنصات الموسيقية. وشوِّقت لطيفة جمهورها للألبوم، موضحة أن أول دفعة منه ستطرح في 10 تموز (يوليو) الجاري، وأكدت في تعليقها على البوستر أن الألبوم يمثل نقلة نوعية في مشوارها الغنائي، قائلة: "من أول نغمة، وأنا كنت حاسة إن الألبوم ده هيبقى مختلف". وتابعته: "كل تفصيلة فيه اتعلمت بحب، وكل كلمة كنت بغنيها وكأني بتكلم عن نفسي، قلبي ارتاح... ألبوم فيه كل المشاعر اللي عشتها، من الفرح للحزن للحب للألم للحزن للفرح... يارب يعجبكم... استأنوه يوم 10 يوليو! على كل المنصات الموسيقية".

أصالة تكشف كواليس ألبومها الجديد

الحقيقة - وكالات

بإتنا نقدم كل وأهل ما عندنا... ضحكنا كثير على نكت إحنا ألفناها وإحنا يعني كلنا مترأسنا رجل مخلص صانع مُحِب وعاشق لصولا والفن، جوزي الرائع فايق حسن". وأضافت: "ما حش فينا وفر يسلم مئات المرات كل عمل على حدة ونفتش على نفس ينزرع بمكان يكلم كلمة ما بتكلم إلا إذا تخللها نفس مسموع وعن نفسي بوني أؤضل لكم كل هذا الحب اللي عشته طول فترات تسجيلي كل أوقات تصويري وإني ما حسيت لحظة بتعب وكأنه إيماني بالموسيقى وتعلقني وشغفي كانوا ولادي وكنت معهم يرسم بكره ويعلمهم بالعمل كيف يجنوا اللي بيعملوه وكيف يؤمنون به ويحترمونه.

نشرت الفنانة أصالة عبر حسابها الخاص في "إنستغرام" فيديو ضم لقطات من أغنيات ألبومها الغنائي الجديد "ضريبة البعد"، والذي يتكون من 10 أغنان، وتتعاون فيه مع كبار الشعراء، وعلقت على الفيديو برسالة طويلة كشفت فيها عن الجهود التي بذلتها في الألبوم. وكتبت أصالة في رسالتها: "تماماً وكلها توحدت مع هذا العمل وفرضت جو من السعادة وغلقت قلقي وحرصتي بكثير من الذكريات الحلوة، الصداقة والأخوة خيمت على كل صناعات العمل وخيبتنا كلنا كل الخوف اللي كان مسيطر علينا



زينة تصعد أزمة الاعتداء على نجليها

الحقيقة - وكالات

في تطور مثير وتصعيد لأزمة الهجوم على نجليها من كلب شرس، تقدمت الفنانة زينة ببلاغ رسمي إلى النائب العام في مصر، بصفتها الوصية الشرعية على طفلها القاصرين، زين الدين وعز الدين أحمد عز، تطالب فيه باتخاذ الإجراءات القانونية العاجلة على خلفية تعرض طفلها لإصابات جسدية ونفسية جراء هجوم كلب شرس داخل ملعب كرة قدم خماسي في أحد الكمبوندات السكنية في مدينة الشيخ زايد. وجاء في البلاغ الذي حمل الرقم 2282 لسنة 2025 إداري الشيخ زايد ثان، أن الواقعة تعود إلى يوم 25 أيار (مايو) 2025، حين كان الطفلان يلعبان داخل الملعب، ليفاجأ بـكلب هائج يهاجمهما بعنف، ما أسفر عن إصابات موثقة بالتقارير الطبية، إلى جانب أضرار نفسية شديدة نتيجة الهجوم المفاجئ والصادم.



تطورات جديدة في أزمة أغنية "دقوا الشماسي" لعبد الحليم حافظ

الحقيقة - وكالات

المحكمة يعكس احترام القانون لحقوق الملكية الفكرية وعدم جواز استغلال الأعمال الفنية من دون الرجوع إلى أصحاب الحقوق الأصليين أو ورثتهم الشرعيين. وكان محامي ورثة الفنان عبد الحليم حافظ قد رفع دعوى ضد الشركة المنتجة للإعلان للمطالبة بوقفه مستنداً إلى أنه استخدم أغنية خاصة (دقوا الشماسي) بأداء عبد الحليم حافظ، وعرضها بأسلوب فيه تشويه للأغنية وتحريف لإدائه الغنائي والتسجيلي، مما أثار غضب وإستياء الورثة. وأضاف أن الإعلان الذي تم بثه عبر الفضائيات من شأنه تغيير هوية "العندليب الأسمر"، وتقدم إلى هيئة المحكمة بـ"فلاش ميموري" تحوي أغاني للفنان الراحل تثبت صحة حديثه، وأن الإعلان المنع من شأنه الإضرار بتاريخ الفنان الراحل.

في تطور جديد بالدعوى التي أقامتها أسرة الفنان الراحل عبد الحليم حافظ ضد إحدى شركات الإعلان بعد استغلالهم أغنية "دقوا الشماسي" لـ"العندليب الأسمر"، قررت المحكمة الاقتصادية إلزام الجهة المنتجة للإعلان، المدعى في العام 2024، دفع مبلغ نصف مليون جنيه لصالح ورثة الفنان الراحل، تعويضاً عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت به جراء استخدام الأغنية في الإعلان. وأكد المستشار ياسر قنطوش، محامي ورثة "العندليب الأسمر"، في تصريحات صحافية، أن المحكمة ألزمت الشركة المنتجة دفع مبلغ التعويض كاملاً، مشيراً إلى أن الحكم الصادر من

